

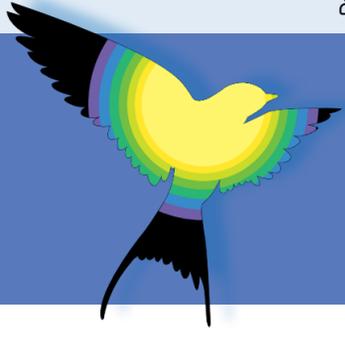
أمازيغ المغرب يريدون تعديل الدستور

تطالب جمعيات وفعاليات من أمازيغ المغرب بتعديل الدستور، بهدف تفعيل الهوية الأمازيغية وطابعها الرسمي، وربما لاستعادة قوتها السياسية. [5]



شهد اتحاد الكتاب الجزائريين استقالة ثلاثة من أعضائه بسبب تجاهله الجدل الذي أثير حول رواية «هوارية» للكاتبه انعام ييوض. **25.24**

السبت 27 يوليو/ تموز 2024 م 21 محرم 1446 هـ □ العدد 3617 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 27 July 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

هاريس تغضب إسرائيل: يجب إنهاء الحرب

■ بريطانيا تتيح إمكانية اعتقال نتنياهو وغالانت على أراضيها
التفاصيل صفحة 3.2

■ الاحتلال ينسف خطة بايدن في بندي العودة للشمال والسيطرة على «فيلا دلفيا»

■ مسؤولان إسرائيليان: لقاء نتنياهو وبايدن أفضل بكثير مما كان مع نائبه

■ انتقادات إسرائيلية مكثفة لهاريس بسبب إعلانها أنه حان الوقت لنتهي الحرب

في العدد

04 | النظام السوري
يؤخر بالقصف جهود التقارب مع تركيا



08

ترامب يخشى مناظرة منافسته الديمقراطية



10 | عمال فلسطين عالقون في الحرب والبطالة

12 |



حقبة أوزيمك... هل تسبب الحمل فعلاً؟

18 |



الأمراض الجلدية تنسل إلى اجساد أطفال غزة

22 |



فيلم فتي الديسكو... استعمار وهجرة غير نظامية



الحدث

إيطاليا تعين سفيراً لها في دمشق

سفارتها بدمشق في عام 2012، وعلقت النشاط الدبلوماسي في سورية احتجاجاً على «العنف غير المقبول» من نظام الرئيس بشار الأسد ضد المواطنين. وحالياً، هناك ست سفارات لدول في الاتحاد الأوروبي مفتوحة في دمشق، وهي سفارات رومانيا وبلغاريا واليونان وقبرص وجمهورية التشيك والمجر. ومعروف أن اليمين الأوروبي المتطرف الذي تنتمي إليه أحزاب الحكومة الإيطالية الحالية، من المتحمسين لتعويض نظام الأسد. (العربي الجديد، رويترز)

في ظل بلوغ اقتصادها «حالة يرثى لها»، وأوضح تاياني أن «بوريل كلف دائرة العمل الخارجي الأوروبي بدراسة ما يمكن القيام به»، مضيفاً أن تعيين سفير إيطالي جديد «يتماشى مع الرسالة التي أرسلناها إلى بوريل... لتسليط الضوء على سورية». وسبق لرافاجنان أن حط في دمشق في يوليو/تموز 2023، في أول زيارة رسمية لمسؤول إيطالي إلى سورية منذ القطيعة مع نظام بشار الأسد في عام 2012. وكانت إيطاليا قد استدعت جميع موظفيها من

إيطاليا والنمسا وقبرص وجمهورية التشيك واليونان وكرواتيا وسلوفينيا وسلوفاكيا، إلى مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، في سياق الدعوة كي يؤدي التكتل دوراً أكثر فاعلية في سورية. وجاء في الرسالة أن «السوريين يغادرون بأعداد كبيرة (من سورية)، مما يزيد من الضغوط على الدول المجاورة، في فترة يتصاعد فيها التوتر في المنطقة، مما يهدد بخطر موجات جديدة من اللاجئين». وعبرت هذه الدول «عن أسفها» إزاء «الوضع الإنساني» في البلاد الذي «زاد تدهوراً»

كشفت وزيرة الخارجية الإيطالية أنطونيو تاياني (الصورة)، أمس الجمعة، أن إيطاليا قررت تعيين سفير لها في سورية «لتسليط الضوء» عليها، مما يجعلها أول دولة من مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى تستأنف عمل بعثتها الدبلوماسية في دمشق منذ اندلاع الثورة السورية في عام 2011. وتم الإعلان عن تعيين المبعوث الخاص حالياً لوزارة الخارجية إلى سورية، ستيفانو رافاجنان سفيراً. وقال تاياني لوكالة رويترز إنه من المقرر أن يتولى منصبه قريباً. وتطرق تاياني إلى رسالة وجهتها



تأثر نحو مليون مسافر بالقطارات من عمليات تخريب سكك الحديد، بورديو امس (كريستوف ارشامبو/فرانس برس)

سياسة

الغلاف

استهداف شبكة القطارات باتجاه باريس قبل حفل افتتاح الدورة الأولمبية

تخريب لعرقلة الألعاب في فرنسا



قبل ساعات من انطلاق دورة الألعاب الأولمبية الصيفية رسمياً في العاصمة الفرنسية باريس، أمس الجمعة، استهدف مخربون شبكة القطارات فائقة السرعة في فرنسا بسلسلة من الهجمات، مما تسبب في اضطراب حركة السفر لـ800 ألف مسافر، ووقع ذلك السلطات الفرنسية إلى اعتبار أن الهجمات تستهدف الدورة الرياضية بعد ذاتها، من دون توجيه اتهامات إلى طرف محدد.
أخطر ما حصل في عمليات أمس، هو تخريب خطوط سكك الحديد لعرقلة الوصول إلى العاصمة.

ووقعت عملية التخريب المنسقة في الوقت الذي كانت فيه فرنسا تتخذ عملية أمنية ضخمة، يشارك فيها أكثر من 45 ألف شرطى تركز قناصة فوق أسطح المباني والمرافق من الجو باستخدام طائرات مسيرة، وستستمر الألعاب الأولمبية الصيفية حتى 11 أغسطس/ آب المقبل، فيما تُنظّم دورة الألعاب البارالمبية بين 28 أغسطس و 8 سبتمبر/يلول المقبلين في العاصمة الفرنسية أيضاً.

وفي التفاصيل، كشفت شركة تشغيل السكك الحديدية المحلولة للدولة، أن مخربين استهدفوا صناديق الإشعارات على طول الخطوط التي تربط باريس بمدن مثل ليل في الشمال، وبيرو في الغرب وستراسبورغ في الشرق، بينما أحبط هجوم آخر على الخط الذي يربط بين باريس ومارسيليا. ولغمت الشركة إلى أن «حرائق متعمدة أضربت بهدف الإضرار، بمشآت الخطوط السريعة، إذ تم الإبلاغ عن اندلاع ثلاثة «حرائق متعمدة»، في كورتالين على بعد حوالي 140 كيلومترا جنوب غربي باريس، وفي كراسي على بعد 200 كيلومتر شمالي العاصمة، وبارني، سور، مونزيل على بعد 300 كيلومتر إلى الشرق متعددة عن «هجوم واسع النطاق».

من جهته، أعلن رئيس مجلس إدارة شركة السكك الحديدية جان بيير فرانسو، خلال

مؤتمر صحفي، أمس الجمعة، أن «الهجوم الضخم» على شبكة القطارات السريعة يؤثر على 800 ألف راكب، وأضاف «من المتوقع أن يستمر الوضع طوال عطلة نهاية الأسبوع على الأقل أثناء إجراء الإصلاحات»، موضحاً للصحافة أن الحرائق استهدفت أنابيب «تمر عبرها العديد من الكابلات المستخدمة في محطات الإشارات» و«علينا إصلاح الكابل

تلو الكابل»، وأوضح أنه على خط الجنوب الشرقي للقطار السريع تمكن عمال السكك الحديد من «إحباط عمل خبيث» جنوب شرقي باريس، إذ رصد العمال أشخاصاً فروا بعد الإبلاغ الشرطة.

وأثرت هذه الاضطرابات خاصة على محطة

مونيبارناس الرئيسية في باريس، وكان العديد من الركاب في محطة غار دو نور، إحدى أكثر محطات القطارات ازدحاماً في أوروبا، عالقين في وقت كانت فيه كل الأنظار موجهة إلى لوحات الرسائل المركزية، حيث تأخرت أغلبية الخدمات إلى شمال فرنسا وبلجيكا وبريطانيا.

وتأخرت أيضاً قطارات يوروستار التي تربط باريس بلندن وبروكسل، وفق لوحة المعلومات الخاصة بالترس على الإنترنت. وقالت الشركة لوكالة فرانس برس «سيتم إبلاغ جميع الركاب عبر الرسائل النصية القصيرة عن سير قطاراتهم»، ونصحت «جميع المسافرين بتأجيل رحلاتهم وعدم

وتأخرت أيضاً قطارات يوروستار التي تربط باريس بلندن وبروكسل، وفق لوحة المعلومات الخاصة بالترس على الإنترنت. وقالت الشركة لوكالة فرانس برس «سيتم إبلاغ جميع الركاب عبر الرسائل النصية القصيرة عن سير قطاراتهم»، ونصحت «جميع المسافرين بتأجيل رحلاتهم وعدم

محطة مونبارناس في باريس، أمس (تراكردو ميلوني/فرانس برس)

التوجه إلى المحطة»، وتحولت خدمات يوروستار عالية السرعة التي تربط بين لندن وباريس إلى استخدام خطوط أبطأ، بينما حذرت شركة دويتشه بان الألمانية من تعطل خدمات المسافات الطويلة.

على صعيد النقل الجوي، أعلن مطار بازل استئناف حركة الملاحة بعد تعليقها مؤقتاً بسبب إضرار بوجود قنبلة أدى إلى إخلاله، وأوضحته السلطات أنه «تم تطبيق الإجراءات الاعتيادية» مع إرسال خبراء متفجرات، وأفادت إدارة المطار على موقعها الإلكتروني، أمس الجمعة، بأن المطار عاود العمل وأن الرحلات الجوية ستأنف تدريجياً.

ويعد أن تحدث مصدر مقرب من التحقيق لوكالة فرانس برس عن «عمل تخريبي»، أكد مصدر أمنى لوكالة نفسها، تعليلاً كل أجهزة الاستخبارات الفرنسية، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها بعد، مع ذلك قال مصدران أمنيان لوكالة رويترز إن أسلوب العمل يعني أن أصابع الاتهام الأولية تشير إلى متشددين يساريين أو نشطاء مهتمين بالبيئة، لكنهما أضافا أنه لا توجد أدلة حتى الآن. وأوضح قائد شرطة باريس، لوران نونيز، لقيادة

فرانس إنفو، أن شرطة باريس «ركزت أفرادها في محطات القطارات الباريسية». ورفض رئيس الوزراء الفرنسي غابريال أتال اتهام طرف قبل استكمال التحقيقات، معتبراً أن أعمال التخريب والحرق المتعمد التي ضربت أجزاء رئيسية من شبكة السكك الحديد عالية السرعة في فرنسا كان لها «هدف واضح: عرقلة شبكة القطارات عالية السرعة»، وأضاف أن المخربين استهدفوا استراتيجياً المسارات الرئيسية من الشمال والشرق والغرب باتجاه باريس، قبل ساعات من استضافة المدينة حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية، وقال أتال في حديث للصحافيين، أمس الجمعة، إن هناك «عواقب وخيمة»، إذ سيعلق «مئات الآلاف» من الأشخاص أثناء محاوراتهم زيارة باريس لحضور دورة الألعاب أو قضاء العطلات، وقال: «ما نعرفه وما نراه هو أن هذه العملية تم الإعداد لها وتنفيقها واستهداف مراكز مهمة وما يظهر معرفة معينة بالشبكة، وبدوا واضحاً للمنفذين أين يجب أن يوجهوا ضرباتهم». من جهتها، أعلنت المدعومة العاملور بيكوي في باريس أن الهيئة الوطنية لمكافحة الجريمة المنظمة فحنت تحقيقات في «جميع الإضرار المتعمدة التي لغقت بمواقع شركة السكك الحديد». وأضافت في بيان أن التحقيق يتناول تخريب الممتلكات الذي يحتمل إلحاق الضرر بالمصالح الأساسية للاه، والإضرار بنظام معالجة البيانات الألي. بدوره، ندد الوزير المتحد للقلل بباريس فيرغريت بما وصفه بأنه «عمل إجرامي مشين»، محذراً من «عواقب بالغة جد» على حركة القطارات وإشار إلى تصريحاتي إلى قناة بي إف إم التلفزيونية إلى أن عيوات حارقة اكتشفت في مواقع القطارات، وأن أشخاصاً فروا قبل اعتقالهم، وقال: «كل شيء يشير إلى أن هذه حرائق إجرامية»، وقالت وزيرة الرياضة أيمي أويدا .كانستيرا «هذه الألعاب مخصصة للرياضيين الذين حلماو بها لسنوات ويتنافسون من أجل الصعود إلى منصات التتويج، ويريدون تخريب ذلك». أما رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ، فتحدث للصحافيين في القرية الأولمبية للرياضيين مشدداً أنه «الامت لدي مخاوف لدينا ثقة كاملة في السلطات الفرنسية».

(فرانس برس، أسوشيتيد برس، رويترز)

تقرير



مدم الصفء الروسى، لكاركياف، الرعاء العاصى (هيا لىسالك مادىصىكهي/روترز)

مؤشرات متناقضة لاحتمال تفاوض روسي أوكراني

هولسكو . راسيا القيوبيو

في الوقت الذي تزايدت فيه الأحيادي في وسائل الإعلام وفي أوساط المحللين السياسيين عن قرب انطلاق عملية تفاوضية بين موسكو وكيف لإنهاء الحرب المستعرة منذ 24 فبراير/ شباط 2022، لم ير الكرملين حتى الآن وجود أساس للحوار البناء مع الناطقين باللغة الروسية. وأكد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، أنه لا ممدات لمفاوضات السلام مع أوكرانيا، موضحاً أن «موسكو ترمد إشارات غير واضحة ولا تعلم مدى واقعتها». وقال بيسكوف في تصريحات لصحيفة إرڤيسنتا شبه الرسمية الروسية، أمس الجمعة، إنه «حتى الآن لا مادة محددة للمفاوضات إنشارات غير واضحة وكيفية، ومع ذلك، نقلت «إرڤيسنتا» عن مصادر محمد للصراع قولها إن بعض الأوساط في كيف تريد الجلوس إلى طاولة المفاوضات بسبب استخفاف القوات الأوكرانية، بينما لا تزال روسيا معنية بتسوية الأزمة بطريقة دبلوماسية والبحث عن حلول مع مراعاة دستورها وحقوق السكان الناطقين باللغة الروسية، إذ أوضح مصدر مطلع أن «سلك أياً كما لرغبة بعض الأوساط في أوكرانيا ضرورة الجلوس إلى طاولة المفاوضات».

من جهته، قال مصدر روسي رفيع لـ«إرڤيسنتيا»: «أكدنا مسرراً أننا مستعدون لتسوية الوضع على طاولة المفاوضات، لكن فقط مع الالتزام بالدستور الروسي». كل ما ورد فيه ثابت وغير قابل للتغيير». في إشارة إلى إدراج مقاطعات دونيتسك ولوغانسك وزابوريجيا وخيرسون في شرق أوكرانيا وجنوبها على قائمة الكيانات الأوكرانية الروسية ضمن دستور البلاد. وأضاف المصدر: «مطلما كان الأمر عليه

شرفاً غريب

مرتزقة «فاغر» يقالون مع جيش مالي

أعلن المتحدث باسم تنسيقية حركات أزواد الانفصالية في مالي محمد المولود رمضانى، أمس الجمعة، أن مواجهات مسلحة وقعت قرب الحدود مع الجزائر بين جيش مالي وحلفائه الروس من جهة ومجموعات أزواد من جهة أخرى. وأضاف رمضانى في حديث لوكالة فرانس برس، إن «المرتزة الروس التابعين لجموعة فاغر يحطون بمخيم الجيش المالي لاستيلاء على تيزناواتين، آخر ملاذ للمدنيين الذين فروا من انتهاكاتهم». وشدد على أن «وحدات من جيش أزواد منتشرة في المنطقة تنتهب حالياً مع العدو لصد تقدمه».

(فرانس برس)

اعتقال 95 ليبيا في جنوب أفريقيا

أعلن المتحدث باسم الشرطة في جنوب أفريقيا دونالد مدلولي، أمس الجمعة، أن عناصره اعتقلوا 95 ليبيا بعد مصادمة مزعرة كانت تُستخدم على ما يبدو قاعدة عسكرية. ودممت الشرطة المعسكر في مزرعة في وات ريفر في مقاطعة مومالانغا، شرى بعد حوالي 360 كيلومترا، شمال شرقي جوهانسبرغ.

(فرانس برس)

مبعوث للرئيس الصيني يحضر لتصيب برشكيات



أعلنت المتحدثه باسم وزارة الخارجية الصينية، ماو نينغ (الصورة)، أمس الجمعة، أن نائب رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني ينغ تشينغ هو، سيكون المبعوث الخاص للرئيس الصيني شي جين بينغ لحضور حفل تصيب الرئيس الإيراني سعود بزشكيان في العاصمة الإيرانية طهران في 30 يوليو/تموز الجاري.

رئيسيات سريلانكا في 21 سبتمبر
أعلنت لجنة الانتخابات المحلية في سريلانكا، أمس الجمعة، تحديد 21 سبتمبر/يلول المقبل، موعداً للانتخابات الرئاسية، التي من المرجح أن تكون اختياراً للثقة في جهود الرئيس رايشل وكريمسينغه لحل أسوأ أزمة اقتصادية في البلاد، وأضافت اللجنة أن الترشيدات ستقبل في 15 أغسطس/ آب المقبل ومن المتوقع أن ترشح وكريمسينغه بينما سيكون منافسوه الرئيسيون زعيم المعارضة ساجيت بريماداسا

وأنترو بيساناباتي، في أول انتخابات في الجزيرة بعد أن أعلنت تعمرتها في عام 2022 وعلفت سداد نحو 83 مليار دولار من القروض المحلية والأجنبية.

(أسوشيتد برس)

مودي يهاجم باكستان



اعتبر رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي (الصورة)، أمس الجمعة، أن باكستان لم تتعلم أي دروس من ماضيها وتحاول أن تبقى على نفوذها من خلال «الإرهاب والحرب بالوكالة»، لكن «خطتها الأمامية» لن تكمل أبداً بالتجاح وحدثت مودي من منطقة كارجيل في جبال الهيمالايا لإحياء ذكرى مرور 25 عاماً على الصراع العسكري قصير الأمد الذي اندلع بين الهند وباكستان الخاريجة الروسية. بدوره قال وانغ، إن التوازن أيضاً ثلاث حروب، اثنتان منها بسبب تشمير، المتنازع عليها بين البلدين.

(روترز)

أخرى أن «انسحاب إيطاليا من مبادرة الحزام والطريق لم يكن يسبب إجماعاً» وأضاف أن هناك مصلحة مشتركة بين الطرفين للمخاطبة على قنوات الاتصال بعض النظر عن الخلافات المرتبطة بموقف بكين من الأزمة الأوكرانية، واختلال المزاج التجاري، وملف حقوق الإنسان». وأوضح أن «كل دولة أوروبية على حدة تدرک أهمية الصين بما في رافعة اقتصادية، لكن تبرز الخلافات حين تضرر التصريحات وتتخذ القرارات في إطار الاتحاد الأوروبي». واعتبر أن بكين «قوى أوروبا أهمية كبيرة للضغط عليها من أجل مقاطعة التجارة الصينية مقابل دعم اقتصادي سخى. لكن ذلك لم يحدث، وبالتالي كانت هناك حاجة لتصحیح المسار بعد أن أدركت روما أنه لا غنى لها عن بكين». وتوقع تشينغ أن تأخذ اجتماعات ميلوني في الصين حذى اقتصادياً لينتمل التوقيع على العديد من اتفاقات التعاون في مجالات مختلفة أبرزها التكنولوجيا الخضراء والمركبات الخاريجة».

ميلوني في الصين... بكين تبحث عن عودة التوازن مع أوروبا

إضاءة

تزو رئيسة الحكومة الإيطالية، جورجيا ميلوني، لأول مرة منذ توليها منصبها، فيما يقول مراقبون إن لقاءات ميلوني في الصين ستأخذ منحى اقتصادياً، فيما تنافس بكين والштطن على دعم رابطة دول جنوب شرق آسيا، في اجتماع للرابطة ستضيفه لاولس



ميلوني في مجلس الاتحاد الأوروبي بروكسل، 17 يوليو 2024 (Getty)

بكين: علي ابو مريحك

تبدأ اليوم السبت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، زيارة رسمية إلى الصين تستمر حتى نهاية الشهر الحالي، وذلك لتلبية لدعوة من نظيرها الصيني لي تشيانغ. ومن المقرر أن تلقى ميلوني في الصين بالرئيس الصيني شي جين بينغ، وكبير المشرعين جاو لي جي، وعدد من المسؤولين الصينيين لتبادل وجهات النظر حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. تأتي الزيارة بعد أشهر من انسحاب إيطاليا، في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بصورة رسمية من مبادرة الحزام والطريق (ربط الصين بالعالم عبر مشاريع بنية تحتية) والتي أطلقها شي عام 2013. كما أنها أول زيارة لميلوني إلى بكين بعد توليها منصبها قبل نحو عامين وكانت ميلوني أعلنت قبل وصولها إلى السلطة أن القرار الذي اتخذته الحكومة الإيطالية السابقة بالانضمام للمشروع الصيني في العام 2019 «كل خطأ فادحاً وقع وتولي منصبها أبلغت ميلوني نظيرها الصيني لي تشيانغ على هامش قمة مجموعة العشرين التي عقدت في الهند في سبتمبر/يلول العام الماضي، أن بلاده تعزز الانسحاب من المبادرة، مع الاحتفاظ بعلاقات ودية مع بكين.

ولغقت وسائل إعلام صينية، أمس الجمعة، على الزيارة، أن إيطاليا بدأت بالعودة إلى العقلانية، وتحاول البحث عن التوازن في سياساتها الخارجية بين الصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وذكرت أنه بعد أن تم تعزيز موقف ميلوني بشكل أكبر، فهي بحاجة أيضاً إلى المزيد من التعاون

ليو تتلوان: كل دولة أوروبية تحرك أهمية الصين اقتصادياً

لقاء بين وزير الخارجية الصيني وانغ يي وبلينك في لاوس

سياسة

تنتظر نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس ترشيح حزبها رسميا لها لانتخابات الرئاسة للدفع قدما بحملتها في مواجهة دونالد ترامب، وتعوّل على هذا الترشيح، ربما، لتحسيت أرقام استطلاعات الراي التي لا تزال تضعها خلف ترامب

ترامب يحاطل بشأن قبول مناظر تها

هاريس تتقدم ببطء في الاستطلاعات

والشيطان . العربي الجديد

مع بدء كامالا هاريس، نائبة الرئيس الأميركي جو بايدن، المرشحة للرئاسة بانتظار قرار حزبها الديمقراطي الرسمي، حملتها الانتخابية، تبدو الأخبار لهايس خليطاً من الإشارات الإيجابية وتلك التي لا تزال محيطة في أن معاً إذ بينما ترتفع التّركيزات لترشّحها من مسكّرها، ويخفق عليها الإعلام الليبرالي الأميركي، وحتى الغربي، بالذبح، على غرار صحيفة «النيويورك» الرئيسية، التي عنوت أول من أمس الخميس بالآتي: «نجمة ولدت في أميركا المناهضة لترامب»، لم تذهب أرقام الاستطلاعات الأميركية بعد إلى تشجيع جزري في المعالاة، إذ يبقى الرئيس السابق دونالد ترامب متقدماً على هاريس، ولكن بفارق أقل مما كان أمام الرئيس المنسحب من السباق جو بايدن، وسط تساؤلات عن مغزي ذلك مع مرشّحة أكثر شبهاً (59 عاماً)، وتتمتع بأفضلية لدى التقدميين والشباب والمؤثّرين وأظهر استطلاع رأي أجرته صحيفة نيويورك تايمز وأسبينا كولينج، ونشرت نتائجها أول من أمس الخميس، أن ترامب متفوق على هاريس بواقع 48 مقابل 46%، وكان استطلاع آخر لتبنتكي «إن بي آر» و«بي بي إس» أجرى في 22 يوليو/ تموز الحادي، الإثنين الماضي، بعد يوم من انسحاب بايدن، قد أظهر تقدماً بقلّة واحدة لترامب على هاريس (46% مقابل 45%)، ونشرت شبكة سي أن أن أيضاً نتائج استطلاع، الأربعاء، تقدم فيه ترامب على نائبة بايدن بثلاث نقاط (49% مقابل 46%)،

في المقابل، يبدو أن أرقام الديمقراطيين بدأت بالتحسن لدى فئة الشباب، التي كانت قد عثرت عن نفسها لترشح بايدن لولاية ثانية طوال الأشهر الماضية، كما أظهرت استطلاعات رأي تراجح الرئيس الديمقراطي الشامتوئي لدى الشباب، الذين للمفارقة صوّتوا له بكثافة في 2020، وفي هذا السياق، أظهر استطلاع جديد أجراه موقع اكسيوس ومختبر الجبل (generation lab)، أن هاريس تخفي شعبية أكبر بشكل ملحوظ بين الناخبين الذين تراوح أعمارهم بين 18 و 34 عاماً، مقارنةً ببايدين، وحسب الاستطلاعات، فإنه إذ جرت الانتخابات، فإلى الرئاسة اليوم (مقزرة في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل)، فإن هاريس ستخفق على ترامب بن 20% نقطة بين فئة الناخبين صغار السن، بنسبة 60% مقابل 40%، أما في حال منافسة بايدن على الأغلبية فسيتفوق الرئيس الحالي لدى الفئة العمرية ذاتها بفارق ست نقاط فقط (53% مقابل 43% لترامب). وفي 45% من الشباب إذ لديهم رأياً إيجابياً للغاية إلى حد ما عن هاريس، مقابل 33% فقط عن بايدن، و34% عن ترامب. نقطة إيجابية إضافية

صوّت، أمس الجمعة، لصالح هاريس، ملحوظة بين الناخبين الذين تراوح أعمارهم بين 34 و 48 عاماً، مقارنةً ببايدين، وحسب الاستطلاعات، فإنه إذ جرت الانتخابات، فإلى الرئاسة اليوم (مقزرة في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل)، فإن هاريس ستخفق على ترامب بن 20% نقطة بين فئة الناخبين صغار السن، بنسبة 60% مقابل 40%، أما في حال منافسة بايدن على الأغلبية فسيتفوق الرئيس الحالي لدى الفئة العمرية ذاتها بفارق ست نقاط فقط (53% مقابل 43% لترامب). وفي 45% من الشباب

كما جاء الدعم لهاريس، أول من أمس، من وزير الدفاع لويد أوستن، الذي رأى أن نائبة الرئيس «تلعب أدواراً رئيسية في صلبت، أمس الجمعة، لصالح هاريس، حيث حظيت أخيراً، بعد خمسة أيام من ترشّحها، بدعم الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما وزوجته ميشيل، الذين أكدا في اتصال هاتفي مع نائبة بايدين أنّهما «لا يستطيعان التعمير عن فخركما بدعم (هاريس)، والقام بكل ما يلزم لكي تصل إلى البيت الأبيض». وكانت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي ورئيس الديمقراطيين مجلس الشيوخ في الانتخابات التصفيّة شومر قد زاهدت الحزب الجمهوريين فوراً كبريا لدى استبعادهم مجلس النواب في ذلك العام. ومستخدماً لهجة عنصرية ومعاربة للمسلمين ولو بعبارات غير مباشرة،



هاريس في مكليها بواشنطن، أول من أمس الخميس (رويترز وشهدتفرانس برس)

قضايا الأمن القومي للولايات المتحدة»، مضفياً أنها تقدم بيانات مفيدة ومدخلات هامة لعمليات صنع القرار. وقال أوستن للصحافيين: «إيبتها وهي تقدم مدخلات لبعض عمليات صنع القرار المعقدة للغاية، إنها مستعدة دائماً، وتقدم باستمرار مدخلات مفيدة وهامة»، وأضاف: «لأب هو اللاعب الرئيسي في العملية لكنها لا تب بالغ الأهمية».

في غضون ذلك، تركّز هاريس حملتها على مهاجمة ترامب، فيما يبحث الأخير ورفيقه علماً أنه يستند خصوصاً إلى ملف ضبط المهاجرين غير النظاميين على الحدود المزينة مع المكسيك، فيما تقدّم عليه لدى الناخبين في ملف الإجهاض، الذي كان سببا أساسياً في عدم خساره الديمقراطيين مجلس الشيوخ في الانتخابات التصفيّة شومر قد زاهدت الحزب الجمهوريين فوراً كبريا لدى استبعادهم مجلس النواب في ذلك العام.

ومستخدماً لهجة عنصرية ومعاربة للمسلمين ولو بعبارات غير مباشرة،

به حملة ترامب نائبة بايدين منذ إعلانها ترشّحها، وأعلنت حملة ترامب أنه يرفض في الوقت الراهن تحديد أي جدول زمني لمناظرة هاريس، وقال المتحدث باسم الحملة ستيفن تنسويج: «لا يمكن الإنتهاء من تفاصيل مناظرة الإنتخابات العامة حتى يقور الديمقراطيون رسمياً ومرشحهم سيكون من غير المناسب جدولة الأمور مع هاريس لأن الديمقراطيين يمكن أن يتغيروا

إراءهم»، وأضاف: «نظراً للتفوّق بين المرشحين المستمرة» الناتجة عن قرار بايدين الانسحاب من السباق، فإن الالتزام بموعد المناظرة «غير مناسب»، وتابع: «هناك شعور قوي لدى العديد من أعضاء الحزب الديمقراطي وخاصةً باراك حسين أوباما، بأن كامالا هاريس مستعدة مارسية لا يمكنها هزيمة الرئيس ترامب، وما زالوا ينتظرون شخصاً أفضل»، وجاء البيان قبل أن يعلن أوباما دعمه لهاريس، وربما يكون قد سرّع إعلان هذا الدعم.

أما هاريس، فسارت إلى الرد على هذا التصريح، مستخدمة أسلوب الاستهزاء، وتساءلت المرشحة الرئاسية على «أكس»: «ماذا حدث لـ(في أي زمان وأي مكان؟)»، وهي العبارة التي استخدمها ترامب للمرّد على التحدي الذي وجهه إليه بايدين عندما دعاه لمناظرته، وكان بايدين وترامب قد اتفقا على إجراء مناظرتين بينهما، وأجريت الأولى بالفعل في 27 يونيو/ حزيران الماضي، وتعرّف فيها بايدين كثيراً، ما أطلق العنان لسيل من المطالبات الديمقراطية له بالتخني وسحب ترشّحه لولاية ثانية، وهو ما حصل الأحد الماضي. وهناك مناظرة أخرى مقزرة في العاشرة من سبتمبر/ أيلول المقبل، ويفترض أن تستضيفها شبكة «أي بي سي»، لكن ترامب يضغط لإجراء المناظرة على شبكة «فوكس» للمخافة، بحسب ما ذكر الإعلام الأميركي أمس، وذلك لأن الرئيس الجمهوري يعتبر «أي بي سي» كتبة، وفق تعبيره.

هايلي تدعم الرئيس السابق

أكدت الندوة الأميركية السابقة لدى الأمم المتحدة، نيكى هايلي، التي ترشحت لرئاسة هذا العام، ثم انسحبت لصالح الرئيس السابق دونالد ترامب، أنها لا تثبت إذ بي أنها ستدعم ترامب في الانتخابات، صريحة أنها أصابت فيه بتبوهها بأن الرئيس جو بايدن سيسلب منه السباق، وكانت هايلي اعتبرت في يناير/كانون الثاني الماضي، أنه إذا كان زاهدت الحزب الجمهوري، فإن ثابته بإيدت، كامالا هاريس، ستكون رئيسة الولايات المتحدة.

بين الطرفين على ضوء خريطة الطريق المعلنة لإنهاء الأزمة في اليمن. وأشارت هذه المصادر إلى قرب الاتفاق على بعض المحادثات أهمها تشكيل لجنة من الطرفين لبحث العديد من القضايا الاقتصادية

مخور الخلاف والتحديات بينهما، منها قضية رواتب الموظفين المدنيين المتوقفة منذ نحو سبع سنوات. كما سيكون من اختصاص اللجنة البحث عن حل لمشكلة الانقسام الحاصل في البنك المركزي اليمني حيث يعمل براسين في كل من عدن والصعاء بما يهدد إعادة توحيد العملة والتداول النقدي والتي تعتبر في نظر مراقبين وخبراء اقتصاديين أهم مشكلة تواجهها اليمن.

الساحث الاقتصادي رشيد الحداد، يرى في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن الحكومة المدعومة من التحالف والتي يصفها

بالهشة والشكلية هي مستبينة الصراع الأخير الذي يهدد سبل العيش المتفقبة لليمنيين والمتطلّبة بتحويلات المغتربين، وشدد الحداد على أهمية أن يكون الاتفاق الأخير اللجنة الأولى التي تؤسس لطريق مسالم، ووضع حد للانقسام النقدي والمالي مما يؤدي إلى إنهاء معاناة الموظفين المتوقفة رواتبهم، ويضفي إلى حل القضية تصدير النفط الخام والغاز الطبيعي المسال ومن الخيارات المطروحة لإعادة توحيد البنك المركزي اليمني كما علم «العربي الجديد» أن يعمل بإدارة موحدة تحت إشراف الأمم المتحدة في دولة خارج اليمن مؤقتاً، في حين أن هناك أطرافاً عدة تدفع باتجاه إعادة توحيد إدارة عملات البلاد في مقره الرئيسي بصعفاء قبل نقلها إلى عدن من طرف الحكومة المعترف بها دولياً في نهاية العام 2021، في السياق،

لجنة يمنية لمعالجة الانقسام الاقتصادي

صلاء . محمد راجح

تدريس الأطراف اليمنية العديد من الخيارات المطروحة للبدء بتنفيذ خريطة الطريق المتوافق عليها في ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي 2023، بعد أن مهد اتفاق إنهاء الأزمة المصرفية والنقل الجوي، لبدء حوار اقتصادي ترعاه الأمم المتحدة للبحث في مختلف الملفات المعقدة التي تركّز حولها الصراع بدرجة رئيسية منذ نحو عامين.

وقالت مصادر مطلعة، فضلت عدم الإشارة إلى هويتها، لـ«العربي الجديد»، إن هناك جهوداً حثيثة لتذليل الأمم المتحدة والدول حوليا والحوثيين والجلوس على طاولة حوار لحسم القضايا محور الخلاف

أخبار

البنك الدولي يشيد بالاشراكة مع مصر

تلقت وزيرة التنمية المحلية في مصر، منال عوض، خطاباً من المدير الإقليمي لمصر وجيبوتي واليمن في البنك الدولي، ستيفان جيمرت، أعرب فيها عن تطلع البنك الدولي لمواصلة وتعزيز الدعم لوزارة التنمية المحلية



في مجالات التعاون القائمة بين الحكومتين وعلى رأسها

الأمريكيتين ودعم تطوير مجالات عمل الإدارة المحلية والبناء، على التوجهات التي حققها برنامج التنمية المحلية في صعيد مصر بمحافظة سوهاج وقنا وأسيوط والمنيا، وأشار المدير الإقليمي في البنك الدولي إلى أن برنامج التنمية المحلية بصعيد مصر تساهم في تحسين بيئة الأعمال لتنمية القطاع الخاص وتعزيز قدرة الإدارة المحلية على تقديم بنية تحتية وخدمات عالية الجودة في عدد من محافظات الصعيد مصر، مشيراً إلى أن برنامج التنمية المحلية في صعيد مصر يقوم بتنفيذ نهج مبتكر للتنمية الاقتصادية المحلية المتكاملة وتقديم الخدمات.

361ير السلامة توفّر تدابير دولار

أكدت منظمة العمل الدولية، أن تحسين تدابير السلامة والصحة لمنع الإصابات الناتجة عن الحرارة المفرطة في مكان العمل من شأنه أن يوفر نحو 361 مليار دولار في العالم (من الدخل المفقود وفقدان العلاج الطبي). ونهبت دراسة للمنظمة. إلى أن الاقتصادات منخفضة ومتوسطة الدخل هي الأكثر تضرراً، حيث يمكن أن تصل تكاليف الإصابات الناتجة عن الحرارة المفرطة في مكان العمل إلى نحو 1.5 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي الوطني، وفقاً لوكالة أبحاث الإمارات «وام». اليوم الخميس، وحذرت الدراسة من المخاطر المتزايدة التي ستواجه العمال في المناخات الحارة.

كيا تسلك اعلى ربح لتشغيليها فطلي

أعلنت شركة كيا، ثاني أكبر شركة لصناعة السيارات في كوريا الجنوبية أمس الجمعة أنها حققت أعلى ربح تشغيلي فصلي على الإطلاق في الربع الثاني من هذا العام، وقالت الشركة في بيان لها إن أرباحها التشغيلية في الربع الثاني ارتفعت بمقدار 7.1% على أساس سنوي إلى 3.64 تريليونات وون (2.6 مليار دولار)، وكان الرقم القياسي السابق البالغ 3.4 تريليونات وون في الربع الأول من هذا العام. وأضافت أن مبيعاتها زادت بنسبة 5% على أساس سنوي لتصل إلى 27.5 تريليون وون في الربع الثاني، كما ارتفع صافي أرباحها بنسبة 5% إلى 2.95 تريليون وون (2.1 مليار دولار) خلال الفترة نفسها.



(جيتري،ص/جيتري)

تستعد وزيرة المال البريطانية الجديدة رابيثشل ريفلز للكشف عن «هجوم هائلة» في المالية العامة تبلغ 20 مليار جنيهه استرليني، خلال كلمة أمام البرلمان بعد غد الاثنين، حسب ما أفادت وكالة «بي أي» أمس الجمعة. وقد يكون مثل هذا الإعلان مقدمة لزيادة الضرائب في الأشهر المقبلة، وتستعد ريفلز خلال كلمتها موعد إعلان موازنة الحكومة في الخريف، وفقاً لوكالة. ولم يتمكن متحدون باسم وزارة الخزانة البريطانية اتصلت بهم وكالة فرانس برس من تأكيد هذه المعلومات على الفور الجمعة. وفي قمة مجموعة العشرين في البرازيل، قالت ريفلز للصحافيين الخميس وبينهم وكالة فرانس برس إنها ستردلي «بخطاب أمام البرلمان الاثنين حول وضع المالية العامة والضغط على الإنفاق الحكومي».

لندن: «فجوة هائلة» في المالية العامة

الاسواق ما زالت تواجه صعوبات بعد الخسائر التكنولوجية

وخفف المخاوف من تباطئه أكثر مما ينبغي. وكانت البيانات مدفوعة إلى حد كبير بتوقعات المستثمرين، حتى مع بقاء أسعار الفائدة عند أعلى مستوياتها في عقدين من الزمن وارتفاع معدلات التضخم. ومع ذلك، انخفض مؤشر ستاندر أند بورز 500 وناسداك، مع تراجع شركات التكنولوجيا المعلاقة بإفديا ومايكروسوفت وأمازون وأبل وميتا بشكل كبير. وتوجه الاستثمار الآن إلى أرقام الإنفاق الاستهلاكي الشخصي، وتعزز هذا البيانات المقياس المغضل من ذلك بنك الاحتياطي الفيدرالي لخفض التضخم، وقد تمتد جديدة في الأسبوع المقبل.

(العربي الجديد، رويترز، فرانس برس)

شهدت الأسواق أمس الجمعة بعض المقاومة عقب موجة بيع مدفوعة بتراجع أسهم التكنولوجيا، حدث «استعدوا الشجاعة» من بيانات النمو الأميركية التي قالت التوقعات، والتي أشارت إلى أن الاقتصاد لا يزال يتعثر بصحة جيدة، لكنها لم تؤثر على الإسأل في خفض أسعار الفائدة. وجاء الأرباح المخيبة للآمال من Alphabet وTesla الشركات التقنية وأظهرت الأرقام أن الاقتصاد الأمريكي وتحقق المزيد من الخسائر في وول ستريت، حيث عانت أسهم ما يسمى بالشركات السبع المرتعة» ذات الوزن الثقيل، والتي كانت أساسية في ارتفاع الأسواق هذا العام، من المزيد من عمليات البيع مع

خروج المستثمرين منها وانتقالهم إلى أسهم أرخص وصغيرة الحجم وواجهت بورصة تايبية في تاوان حدث «استعدوا الشجاعة» من بيانات النمو الأميركية التي قالت التوقعات، والتي أشارت إلى أن الاقتصاد لا يزال يتعثر بصحة جيدة، لكنها لم تؤثر على الإسأل في خفض أسعار الفائدة. وجاء الأرباح المخيبة للآمال من Alphabet وTesla الشركات التقنية وأظهرت الأرقام أن الاقتصاد الأمريكي وتحقق المزيد من الخسائر في وول ستريت، حيث عانت أسهم ما يسمى بالشركات السبع المرتعة» ذات الوزن الثقيل، والتي كانت أساسية في ارتفاع الأسواق هذا العام، من المزيد من عمليات البيع مع

(رويتزر)

ضحة جديدة بعدما ارتبط استخدام حقن أوزيميك بحالات حمل رغم استخدام وسائل منعها، أو لنساء لديها تاريخ من العقم، صنعت لقب «أطفال الأوزيميك»

«أطفال الأوزيميك»

هل تُسبب الحقن الحمل؟

عمرو زيدان

لم تخفت بعد اصداء تأثيرات أوزيميك وأدوية السكري الأخرى (ناهضات I-GLP) في علاج السمنة، حتى انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي أخبار وقصص لحمل غير مقصود لسيدات يستخدمن (ناهضات I-GLP)، وقيل أن تستكشف العلاقة بين هذه الأدوية والخصوبة أو حالات الحمل تلك (أطفال الأوزيميك)، من الضروري معرفة كيفية عمل هذه الأدوية.

■ ما هو دواء أوزيمك؟

أوزيميك هو دواء لحرض أوزيميك الثاني، يحتوي على مادة سيماغلوتايد التي تنتمي إلى فئة من الأدوية تُسمى ناهضات مستقبلات الببتيد الشبيهة بالغلوكاغون I-GLP. تساعد تلك الأدوية على التحكم في مستويات السكر في الدم عن طريق زيادة إطلاق الأنسولين، وخفض كمية الغلوكاغون الذي يتم إفرازه، كما تعمل على إبطاء خروج الطعام من المعدة وتقليل الشهية، وبالتالي تقليل الشعور بالجوع، وتعزيز فقدان الوزن. تتوفر سيماغلوتايد بعدة أسماء تجارية، منها «أوزيميك» الاسم التجاري لعلاج مرض السكري النوع الثاني، و«بيغوفي» الاسم التجاري المنخفض من قبل هيئة الغذاء والدواء (FDA) لفقدان الوزن. يرتبط مرض الهرمونية التي يمكن أن تؤثر على الخصوبة، بالتالي فإن معالجة هذه المشكلات أمر محوري لتعزيز الخصوبة.

■ أطفال الأوزيميك.. لماذا قد يحدث حمل عند تناول دواء أوزيميك؟

بداية، على الرغم من تسمية الأطفال الذين يتم إنجابهم أثناء استخدام الحقن باسم «أطفال الأوزيميك»، فإن الأدوية الأخرى من ناهضات مستقبلات الببتيد الشبيهة بالغلوكاغون I-GLP) أنتت أكلها مع بعض السيدات أيضا واصبحن حوامل، مثل حقن مونغارو (تيريزياتايد)، وتظهر الدراسات أن أدوية ناهضات مستقبلات I-GLP، تؤثر على الخصوبة بسبب طريقة عملها، كما أنها تقلل من فعالية حبوب منع الحمل.

■ تأثير أوزيميك وناهضات I-GLP على الخصوبة

يلعب الوزن دورا مهما في الخصوبة، فأسمنة تعد من عامل خطر شائع لضعف الخصوبة. لذا من المتوقع أن يؤدي فقدان الوزن إلى زيادة الخصوبة، يمكن أن يؤدي الوزن الزائد إلى مقاومة الأنسولين، وهي حالة لا تستجيب فيها خلايا الجسم بشكل جيد للإنسولين، وبالتالي يقوم البنكرياس بإنتاج المزيد من الأنسولين لمساعدة الغلوكوز على دخول الخلايا.

يؤدي هذا السيناريو غالبيًا إلى ارتفاع مستويات السكر والأنسولين في الدم، وفي النهاية يتطور إلى مرض السكري من النوع الثاني، ومقاومة الإنسولين لدى النساء غالبًا ما تكون مصحوبة بخلل في الهرمونات الجنسية، وقد ترتبط بالإصابة بمتلازمة تكيس المبايض (PCOS)، مما يؤدي لصعوبة الحمل واستمراره مع مستقبلات I-GLP. مثل

أوزيميك وأخواسته من الأدوية الأخرى، تؤثر بطريقة غير مباشرة على الخصوبة عن طريق إقناص الوزن الذي قد يؤدي إلى تحسين فاعلية الأنسولين. من هنا، يُخلق الأوزيميك بيئة أكثر ملاءمة للحمل لدى

معلومة تهمك



لغفادي جفاف العينين أو التخفيف من اعراضه المزعجة، يمكنك تجربة العديد من الأنبياء في المنزل، ومنها:
- قطرات العين المرطبة: تساعد على التخلص من جفاف العينين أو تغاويه إلى حد كبير، لكن لاحظ عن خيارات لا تحتوي على مواد حافظة للحد من التهيج.
- الكمادات الدافئة على العينين: تزيد من الرطوبة وتحفز إفراز الدموع.

- أجهزة ترطيب الهواء: تعمل على زيادة الرطوبة في الهواء، ما يجعلها مثالية للمعالم مع جفاف وتهيج العينين.
- سنبب الحبوب بالقرب من مروحة أو تحت فتحة المكيف الهواء جفاف العينين.

هذه الأدوية ليست للخصوبة ولا يُنصح باستخدامها لفرض الحمل (Getty)

مستخدميه، لأن هذا التحسن في الوزن وعمل الإنسولين قد يؤدي إلى إعادة توازن المستويات الهرمونية لدى معظم مستخدمي الدواء. يؤثر أوزيميك وناهضات مستقبلات I-GLP الأخرى أيضا على متلازمة المبيض متعدد الكيسات (PCOS) التي تعتبر من الأسباب الشائعة للعقم بسبب الاختلالات الهرمونية فيها، والتي تؤثر على الإباضة. أوزيميك -كما ذكرنا- يُستخدم لإنقاص الوزن، وبسبب نتائجها الإيجابية تلك يمكن أن يحسن حالات متلازمة تكيس المبايض، إذ يحسن انتظام الدورة الشهرية وانتظام تكرار الإباضة، وبالتالي زيادة فرص الخصوبة.

الغموية في معلومات وصف الدواء الخاصة به، فإن الشركة المنتجة لأوزيميك وبيغوفي (سيماغلوتايد) لا تحذر من هذا التأثير الجانبي المحتمل.

■ كيفية تجنب الحمل عند تناول دواء أوزيمك؟

■ تأثير ناهضات الببتيد الشبيه بالغلوكاغون I-GLP على فعالية حبوب منع الحمل
ظهرت حالات أطفال الأوزيميك بالرغم من استخدام حبوب منع الحمل، ويرجع ذلك الفشل لطريقة عمل ناهضات الببتيد الشبيهة بالغلوكاغون I-GLP، التي تعمل على إبطاء عملية النهم، وبالتالي تؤثر على كيفية امتصاص الطعام وععدل امتصاص الأدوية الأخرى من خلال إبطاء معدل انتقال الطعام عبر الجهاز الهضمي، فمن المحتمل أن تتداخل ناهضات I-GLP مع حبوب منع الحمل، ويؤدي ذلك إلى تأخير امتصاص الهرمونات الموجودة فيها، مما قد يؤثر على الإباضة ويقلل فاعلية حبوب منع الحمل. على الرغم من تحذير الشركة المنتجة لدواء مونغارو وزيماوند (تيريزياتايد) حول التفاعل الدوائي مع وسائل منع الحمل



هذه الأدوية ليست للخصوبة ولا يُنصح باستخدامها لفرض الحمل (Getty)

خاصةً مريضات من السكري النوع الثاني. يجب إيقاف تناول الدواء بمجرد معرفة الأم بالحمل، لأن هناك اختارًا يُحتمل حدوثها على الحمل عند تناول هذه الأدوية. أوضحت الشركة المصنعة لدواء أوزيميك وبيغوفي أنه من غير المعروف لدى النساء سلامة هذه الأدوية للاستخدام لدى النساء الحوامل، إذ لا تتوفر بيانات بشرية كافية لتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين مادة سيماغلوتايد المتواجدة في حقن الأوزيميك وحدوث عيوب خلقية أو حدوث الإجهاض أو نتائج ضارة، سواء بالنسبة للأم أو للطفل. في النهاية، تناول دواء أوزيميك لإنقاص الوزن قد يحمل بعض المفاجآت، مثل زيادة احتمال حدوث الحمل، لذا يجب على النساء في سن الإنجاب اتخاذ الاحتياطات اللازمة، ومناقشة الأمر مع الطبيب لضمان الامتثال للعلاج، وأيضا لمدة أربعة أسابيع بعد بدء ناهضات I-GLP، لمدة أربعة أسابيع بعد بدء العلاج، وأيضا لمدة أربعة أسابيع بعد كل زيادة في الجرعة، في حالة الرغبة في الحمل. يُنصح بالتوقف شهرا أو شهرين عن تناول دواء أوزيميك قبل محاولة الحمل، وذلك لأن الدراسات التي أجريت على الحيوانات تشير إلى احتمال أن تلحق أدوية ناهضات الببتيد الشبيهة بالغلوكاغون I-GLP الضرر بالأجنة أثناء نموه.

■ عند الحمل بظلم من أطفال الأوزيميك في حالة حدوث حمل أثناء تناول دواء أوزيميك، يجب استشارة الطبيب لمناقشة الطريقة الآمنة للتوقف عن استخدامها.

وإذا لم يوجد التحميل لتعديل طول العظام والتحميل قد يقوم الجراح بعملية ترقيع متصل بشريان لتشخيص الدورة الدموية السدودة، مما يسمح بزيادة الترطيب.
- تخفيف الرموش: يمكن استخدام تامبوو الأطفال لغسل الرموش ثم شطفها جيدا.

- النظارات الشمسية: ارتد النظارة الشمسية إن كانت الصبغية من الضوء مزعجة وتساعد على المزيد من الحفاف.

- النوم الجيد: قد تؤدي قلة النوم إلى تفاقم أعراض جفاف العين بسبب خفض إنتاج الدموع.

تحقيقات



حظر التدوا لتسرع عة سوبه، سوداء، لبدائل اللبغ الإلكترونية (Getty)

يتحايك باعة أجهزة التدخين الإلكتروني في قطر على حظر تداولها قانونيا، ويروِّجون بضاعتهم بين المتعاطين، دون اعتبار لعمر او لنوع العادة المباعة، ما يهدد صحة المستهلكين، خاصةً من يعتقدون بانها بديل آمن للسجائر التقليدية

ترويج بدائل التبغ الإلكتروني

سوق سوداء لأجهزة التدخين الإلكتروني في قطر

الدوحة. عمرو نور

اشعل الثلاثيني المصري، المقيم في قطر، سمامي النشال لغافة تبغ هي الأولى بعد انقطاع دام 5 اشهر، لتنتهي بذلك محاولته الرابعة لإقلاع عن التدخين، ملقًا اللوم على ضعف إرادته الذي افضل مختلف طرق الهروب من الإدمان «المعينة»، التي ترافقه منذ 14 عاماً.

يقول النشال لـ«العربي الجديد»: إن محاولته الأخيرة بدأت أثناء إجازة في مصر، بعد نصيحة من صديق تيان يدخن السجائر الإلكترونية في قطر، ورصد معد التحقيق ما يزيد عن 60 حسابا، تخلن عن منتجات التبغ المختلفة، سواء أجهزة التدخين الإلكترونية التي تتخللها، أو ما يسميه مصري (72 دولاراً أميركياً)، كما اشترى مخزون شهر من سواقل التدخين اللازمة لعمل الجهاز بقيمة 600 جنيه (12,5 دولار)، لكن أمراً لم يرعه النشال امتحاناً، تسبب في مشكلة لأخيه، إذ يحظر القانون القطري بيع «مقلدات أدوات التدخين»، وما إن نفذ مخزونه حتى بات يشترى «مصنوعات» حسب تعبيره. وتحظر المادة السابعة من القانون رقم (10) لسنة 2016 بشأن الرقابة على التبغ ومشقاته «استيراد أو تداول أو عرض أو بيع أو توزيع أو تصنيع السجارية والنشيشة الإلكترونية ومقلدات أدوات التدخين»، ما خلق سوقاً سوداء للاتجار بها، وشوهد على حد وصف النشال «استغلال المنقرضين وبيع المنتجات باضعاف أثمانها للمستهلكين»، وعلى الرغم من حظر بيع أي حدود الاستخدام الشخصي فقط، كما لا يوجد ما يمنع استخدامها في الأماكن المخصصة للتدخين.

تجارة عن بعد

تُعرّف منظمة الصحة العالمية التدخين الإلكتروني بأنه «استخدام نظم لإيصال

ترويج بدائل التبغ الإلكتروني

سوق سوداء لأجهزة التدخين الإلكتروني في قطر

الدوحة. عمرو نور



لا يقلل التدخين الإلكتروني ضرراً عن تعاطي التبغ

يحب المتعاطون

في قطر بدائل

التبغ من الخارج

يسعر 50 ريالاً، وهو ثلث قيمة مثلتها من الفئة الأولى، وقال لـ«العربي الجديد»: «المنتجات رخصتة جداً في بلادي، مقارنة مع دول الخليج، وأصدقائي يجلبون بين حين وآخر بدائل تبغ من الفلبين وتايلاند كميات ليست كبيرة، يدخلون بها مباشرة من المطار على أنها استخدام شخصي، لاستفيد من فارق السعر بين السوفين».

ويصر مروج جزائري، رفض نشر اسمه حتى لا يتعرض للتوقيف، سبب تضاعف الأسعار في قطر عن مثيلاتها في دول الجوار، بأن البائع يجتعل المشتري فمن مخاطرة بيع منتج محظور قانونياً، فيموجب المادة 16 من القانون المذكور، يُعاقب بالنفو مشقات التبغ «الحجس مدة لا تتجاوز ستة أشهر، أو بغرامة لا تزيد عن مائة الف ريال(27,400 دولاراً)، أو بإحدى السعراين».

ويعد بعض المروجين إلى إخفاء هويتهم تماماً باستخدام حسابات «فيسبوك»، مزيفة، والتواصل عبر أرقام عبر تقنية، فبين التجار الثمانية الذين تواصلت معهم «العربي الجديد»، عرف اثنان أنفسهم

على أنهم «مسوقون»، واستخدما رقمي هاتف سوريين، أجريا من خلالها الاتفاقي على الصفقة وعقابها، كما أحالا المشتري دون السؤال عن ندوبي توصيل مقدمين في الوحة، من أجل شراء 3 زجاجات مقابل 400 ريال، تسلم في عيادة مندوب هندي في شارع جاتيني موز لشارع المراب الجديد الرئيسي (ساحة الدوحة)، وتبين لاحقاً أن زجاجات سائل التدخين منتجة الصلاحية، وغب مواجعتها تهوِّب التاجر والمندوب، وحظرا الاتصال بهما عبر تطبيق «واتساب».

وتشأن كل من وزارة التجارة والصناعة ووزارة الداخلية حملات لملاحقة مروجي أدوات التدخين الإلكتروني، عبر منصات التواصل الاجتماعي، وفقاً لإفادته نائب رئيس المجلس البلدي وعضو اللجنة القانونية، مبارك بن الرشيد السالم، الذي أكد أن الوراثنين أطلععا أعضاء المجلس على حملاتهم لملاحقة المروجين داخل الدولة وإغلاق حساباتهم، ما أدى إلى تراجع ملحوظ في نشاط تلك الحسابات خلال الفترة الماضية، لكن النائب الرميحي لفت إلى مناقشة المجلس خطوات من شأنها الحد من انتشار أدوات التدخين الإلكتروني، أهمها تشديد الرقابة على الأسواق، قائلاً: «لا تقلص مبيعات زجاجة سعة 100 مليلتر من تركيز بشكل كبير على التوعية، حملاتنا المكثفة تستهدف مؤسسات المجتمع، من خلال برامج توعية في المدارس والجامعات، والتعاون مع المنظمات الصحية لتقديم الإرشادات اللازمة لإقلاع عن هذه العادة الضارة».

ضرها لا يقل عن التبغ

لا يقل التدخين الإلكتروني ضرراً عن التبغ، بحسب تأكيد الدكتور أحمد الملا، مدير مركز مكافحة التدخين بمؤسسة حمد الطبية (حكومي)، إذ يؤكّد «العربي الجديد» احتواء سائل التدخين الإلكتروني على مواد ضارة للدخين من حوله، كالنيكوتين والنيكل، ما يهدد القلب والعظام، تؤكّده ورقة بحثية بعنوان «تأثير نسبة البروبيدين في سائل جليكول والجلسرين النباتي في سائل



حظر التدوا لتسرع عة سوبه، سوداء، لبدائل اللبغ الإلكترونية (Getty)

يتحايك باعة أجهزة التدخين الإلكتروني في قطر على حظر تداولها قانونيا، ويروِّجون بضاعتهم بين المتعاطين، دون اعتبار لعمر او لنوع العادة المباعة، ما يهدد صحة المستهلكين، خاصةً من يعتقدون بانها بديل آمن للسجائر التقليدية

يسعر 50 ريالاً، وهو ثلث قيمة مثلتها من الفئة الأولى، وقال لـ«العربي الجديد»: «المنتجات رخصتة جداً في بلادي، مقارنة مع دول الخليج، وأصدقائي يجلبون بين حين وآخر بدائل تبغ من الفلبين وتايلاند كميات ليست كبيرة، يدخلون بها مباشرة من المطار على أنها استخدام شخصي، لاستفيد من فارق السعر بين السوفين».

ويعد بعض المروجين إلى إخفاء هويتهم تماماً باستخدام حسابات «فيسبوك»، مزيفة، والتواصل عبر أرقام عبر تقنية، فبين التجار الثمانية الذين تواصلت معهم «العربي الجديد»، عرف اثنان أنفسهم على أنهم «مسوقون»، واستخدما رقمي هاتف سوريين، أجريا من خلالها الاتفاقي على الصفقة وعقابها، كما أحالا المشتري دون السؤال عن ندوبي توصيل مقدمين في الوحة، من أجل شراء 3 زجاجات مقابل 400 ريال، تسلم في عيادة مندوب هندي في شارع جاتيني موز لشارع المراب الجديد الرئيسي (ساحة الدوحة)، وتبين لاحقاً أن زجاجات سائل التدخين منتجة الصلاحية، وغب مواجعتها تهوِّب التاجر والمندوب، وحظرا الاتصال بهما عبر تطبيق «واتساب».

وتشأن كل من وزارة التجارة والصناعة ووزارة الداخلية حملات لملاحقة مروجي أدوات التدخين الإلكتروني، عبر منصات التواصل الاجتماعي، وفقاً لإفادته نائب رئيس المجلس البلدي وعضو اللجنة القانونية، مبارك بن الرشيد السالم، الذي أكد أن الوراثنين أطلععا أعضاء المجلس على حملاتهم لملاحقة المروجين داخل الدولة وإغلاق حساباتهم، ما أدى إلى تراجع ملحوظ في نشاط تلك الحسابات خلال الفترة الماضية، لكن النائب الرميحي لفت إلى مناقشة المجلس خطوات من شأنها الحد من انتشار أدوات التدخين الإلكتروني، أهمها تشديد الرقابة على الأسواق، قائلاً: «لا تقلص مبيعات زجاجة سعة 100 مليلتر من تركيز بشكل كبير على التوعية، حملاتنا المكثفة تستهدف مؤسسات المجتمع، من خلال برامج توعية في المدارس والجامعات، والتعاون مع المنظمات الصحية لتقديم الإرشادات اللازمة لإقلاع عن هذه العادة الضارة».

وتشأن كل من وزارة التجارة والصناعة ووزارة الداخلية حملات لملاحقة مروجي أدوات التدخين الإلكتروني، عبر منصات التواصل الاجتماعي، وفقاً لإفادته نائب رئيس المجلس البلدي وعضو اللجنة القانونية، مبارك بن الرشيد السالم، الذي أكد أن الوراثنين أطلععا أعضاء المجلس على حملاتهم لملاحقة المروجين داخل الدولة وإغلاق حساباتهم، ما أدى إلى تراجع ملحوظ في نشاط تلك الحسابات خلال الفترة الماضية، لكن النائب الرميحي لفت إلى مناقشة المجلس خطوات من شأنها الحد من انتشار أدوات التدخين الإلكتروني، أهمها تشديد الرقابة على الأسواق، قائلاً: «لا تقلص مبيعات زجاجة سعة 100 مليلتر من تركيز بشكل كبير على التوعية، حملاتنا المكثفة تستهدف مؤسسات المجتمع، من خلال برامج توعية في المدارس والجامعات، والتعاون مع المنظمات الصحية لتقديم الإرشادات اللازمة لإقلاع عن هذه العادة الضارة».

وتشأن كل من وزارة التجارة والصناعة ووزارة الداخلية حملات لملاحقة مروجي أدوات التدخين الإلكتروني، عبر منصات التواصل الاجتماعي، وفقاً لإفادته نائب رئيس المجلس البلدي وعضو اللجنة القانونية، مبارك بن الرشيد السالم، الذي أكد أن الوراثنين أطلععا أعضاء المجلس على حملاتهم لملاحقة المروجين داخل الدولة وإغلاق حساباتهم، ما أدى إلى تراجع ملحوظ في نشاط تلك الحسابات خلال الفترة الماضية، لكن النائب الرميحي لفت إلى مناقشة المجلس خطوات من شأنها الحد من انتشار أدوات التدخين الإلكتروني، أهمها تشديد الرقابة على الأسواق، قائلاً: «لا تقلص مبيعات زجاجة سعة 100 مليلتر من تركيز بشكل كبير على التوعية، حملاتنا المكثفة تستهدف مؤسسات المجتمع، من خلال برامج توعية في المدارس والجامعات، والتعاون مع المنظمات الصحية لتقديم الإرشادات اللازمة لإقلاع عن هذه العادة الضارة».

مجتمع

تحقيق



أمراض جلدية

أطفال غزة يتألمون وسط غياب الأدوية

ترتفع نسبة الإصابة بالأمراض الجلدية في أنحاء قطاع غزة، خصوصاً بين الاطفال، وسط نقص كبير في مختلف الادوية الأساسية اللازمة للعلاج



يعالجه من مرض جلدي (محمد شاذلي، Getty)

«يونيسف»: موجات الحر تقتل الأطفال



طبات يستعملن المياه في كيبف (Getty)

تتوالى موجات الحر في السنوات الأخيرة، مخلّفة تداعيات عمدة على سكان الأرض، خصوصاً الفئات الأكثر ضعفاً أو هشاشة، ومن بينها الأطفال الذين تهدد الحرارة صحتهم ورفاههم، إضافة إلى المسنين والمرضى والأشخاص ذوي الإعاقات والنمساى الحوامل. وتمضي منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» في حملة تهدف إلى التحذير من تداعيات أزمة المناخ على الأطفال، وتؤكد الأهمية التقليدية للمنظمة كإثرائين إرساً، أنّ أزمة المناخ واحدة من الأزمات المتصلة بحقوق الطفل، وتشدد على «الحاجة إلى التحرز فوراً من أجل هاندة الأطفال اليوم، وكذلك الأجيال التالية». وفي سياق حملة شاملة، أطلق الأمين العام أنطونيو غوتيريس، الخميس، نداء عالمياً من أجل اتخاذ خطوات لمواجهة تهديد الشديد الناجم عن تغير المناخ، وقال: «نعونا للمنظمة، درجات الحرارة المتسوّية لم تعد ظاهراً يوماً واحداً أو أسبوعاً واحد أو شهر واحد. الأرض صارت أكثر سخونة وأكثر خطورة للحل، في كل مكان».

في حين تؤكد منظمة «يونيسف» أنّ «كل طفل على كوكب الأرض سيوف

يكون بحلول عام 2050 قد تعرض لموجات حر متعززة، علماً أنّ ذلك يعني أكثر من مليار طفل».

من أنّ تغير المناخ يهدد حياة الأطفال، إذ يحالو طريقتهم في التنفس، وطريقتهم في التفكير، وحتى

الدار البيضاء ـ حثان البليبي

يتعرض سكان جنوبي المغرب لإرتفاع قياسي في درجات الحرارة، وسط مخاوف من تزايد التعرض لضربات الشمس، خاصة بين كبار السن والمرضى، فضلاً عن انتشار العقارب والأفاعي، ولا حل لدى معظمهم سوى التعايش والصمود في وجه واحدة من أكثر تداعيات التغير المناخي قسوة. يقف الإعلامي إسماعيل إيت حماد بين أشجار النخيل بمسقط رأسه بمدينة زاكورة (جنوب شرق)، مع إخفاء أشعة الشمس الحارقة وبدء حلول شمات المساء، تماماً الوضع الذي الت إليه من جراء توالي سنوات الجفاف، ويقول لـ «العربي الجديد»: «حل فصل الصيف في ظل تحديات صعبة، أبرزها جفاف الواحات والأهوا التي شكّلت على امتداد سنوات ملاماً للسكان هرباً من درجة الحرارة المرتفعة».

ينظر إلى «وادي درعة» بحسرة، مستذكراً أيام طفولته حين كان يسبح في مياه بركة أقرانه، وكانت الأشجار تظللهم، وتمازها الدائمة تطعمهم، وتخفف المياه من وطأ الحر. يضيف: «ما يزيد الوضع سوءاً هو صعوبة الحصول على المياه الصالحة للشرب مع تجاوز الحرارة 40 درجة مئوية، وغياب قضاة الترفيه والاستجمام يدفع الكثير من العائلات إلى التوجه نحو الحدائق أو المدن والمناطق الساحلية هرباً من القبط»، ويوضح إيت حماد أن «سكان مناطق الجنوب بداوا يعودون إلى البساتين الطبيعية بسبب تكرار موجات الحر، فهي توفر جدراناً سميكة تقهيم من الحرارة، كما توفر التهوئة الجيدة، وكأنها تكييف بياني، على عكس المنازل الإسمنتية للسكان التي إلى أقران خلال فصل الصيف».

أختار أحمد المجرع حديقة شارع محمد الخامس بمدينة زاكورة للهرب من لهيب الشمس، ويقول «العربي الجديد»: «هذا الحر يبدو استفنائياً مع ما يترقبه من إعلان رسمي عن فيقات، تأهيلك عن الواقع الصعب للجنوب الغربي الذي دفع السكان نحو هجرة اضطرارية في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية ومناخية صعبة حولت أرض النمرود والخيرات إلى اراض قاحلة. يؤخر الحر على الأششطة اليومية للسكان في الضرع، أو بإرتفاع ضغط الدم، وتفيد زاكورة وغيرها من مدن الأقليم، ويلقي بظلاله على كبار السن والحوامل والمرضى»، وتشمل التهديدات الحرائق التي التهمت أخيراً واحدة درعة، وخطر لدغات البعوض والأفاعي، وغيرها من الأزمات التي تضاف مضامج سكان القرى والوادي، بينما لجأت السلطات المحلية إلى إطلاق حملات توعية تدعوهم إلى إزالة الأشباب من أمام المنازل،

غزة ـ احمد باغي

يتداول كثير من سكان قطاع غزة فيديوات لأطفالهم الذين يعانون من أمراض جلدية غير مألوفة، وارتفاع درجات الحرارة في الخيام ومدارس النروج، ما يفاقم معاناة العزيين. وتظهر الأعراض الجلدية على شكل حبوب لدى الأطفال في المنطقة الجنوبية والشمالية بشكل متكرر، كما أصبحت تصيب الكبار، وإن كانت أكثر انتشاراً بين الأطفال، في وقت أعلنت وزارة الصحة أن أرقام المصابين بأمراض معدية وصلت إلى أكثر من مليون و750 غزياً، منها أمراض موسمية أو جلدية وأخرى تصيب الجهاز التنفسي، وذلك حتى السادس من يوليو/نموز الجاري.

وتنتشر العدوى في منطقة الخيام في منطقة المواصي، وأصبحت الفسحة الرملية التي خصصها المهجرون لأطفالهم للعب خالية، في ظل انتشار الأمراض الجلدية التي باتت تختلف من شخص إلى آخر. من بين الأطفال المصابين رهاب الجميل (5 سنوات)، وتعاني من انتشار البقع الحمراء والصفراء في مختلف أنحاء جسدها، والتي تزداد يوماً بعد يوم، بالإضافة إلى الألم والحكة. سعت والدتها إلى التخفيف عنها من دون جدوى، ولا حيلة لديها إلا غسل جسدها بمياه تترك أنها ملوثة، فتوجهت إلى أحد الأطباء.

في الوقت الحالي، تتلقى علاجاً يفترض أن يستمر على مدار أسبوعين، ولا تزال الأعراض على حالها. قصت الطبيب مجداً لتري عشرات الأطفال يعانون الأعراض نفسها، وإن كانت تبرز في مناطق أخرى من الجسم. تظهر هذه البقع في اليدين أو الوجه أو المناطق الحساسة، وتنفذ إلى أن مقاومة أي عدوى تبدو مستحيلة في هذه الأيام. مؤخراً، زاد الإختلاط، خصوصاً بعد أن اجبر الاحتلال الإسرائيلي سكان مناطق شرق مدينة خانيونس وبعض المناطق الشمالية الشرقية منها على الإخلاء، وباتت المساحات المتاحة لتواجد الأطفال أضيق مما كانت عليه في السابق. وأصبح الإختلاط أكبر والخيام أكثر تلامصاً.

وتقول أمل الجميل لـ «العربي الجديد»: «حباتنا أصبحت حجماً، أعاني وأطفالي أمراضاً جلدية. لدى أربعة أبناء أصغرهم رهاب، نرى مثل هذه الأمراض للمرة الأولى، على الرغم من أننا عشنا حروباً كثيرة وعانينا من الأمراض في محلات مختلفة من حباتنا، حتى المياه لغسل أجساد أطفالنا

الذين يعانون من الحكة مضرة. عانيت من طفح جلدي، ولا مساحة لنا كشساء أو فرصة للاستراحة في الخيام. تضطر إلى ارتداء الملابس نفسها كل يوم، والخيام مثل الأفران، في وقت تنتشر العدوى بين الأطفال، وابتني لم تتحسن لأن الأدوية رديئة».

كما ظهرت أعراض على وجه نجل فؤاد النديرص، ساري (11 سنة)، على الرغم من كل إجراءات الوقاية ومنعه من الإختلاط. ويوضح أن الأعراض تنتشر في أنحاء جسده، أما الأعراض لدى ابنته الكبرى (15 سنة)، فهي أقل. اضطر النديرص للانتظار أكثر من 4 ساعات ليتمكن من رؤية الطبيب، الذي أخبره بأن العدوى تنتشر بسبب قلة النظافة وكثرة الإختلاط. لكن المعاناة الكبيرة تتمثل في الحصول على مضاد حيوي، وينتظر وكالة «أونروا» لتأمينه، وسط خوف من تفاقم الألم لديهما، بقول لـ «العربي الجديد»: «لا يوجد أي أدوات تخفيف بالمطلق، لا كلور ولا صابون ولا شامبو. نغمد على مياه ملوثة، والمساعداً القليلة التي تحصل عليها بالكاد تتضمن مواد التنظيف. نستخدم القليل منها لإبقاء الكمية لأطول وقت ممكن. أصبت بمرض جلدي خلال بداية فصل الصيف، قال لي أطباء إنه طفح جلدي فيما لم يعرف آخرون ما هو».

يضيف: «قررت الذهاب إلى البحر، وبالفعل عاجلت مياه البحر الأعراض، علماً أن جسدي الشفي كثيراً في البداية. أعمدت على ما كان يقوله أجداندا عن أن البحر هو علاج للأمراض الجلدية، لكن في ما يتعلق بابنائي، قال لي الطبيب إنه ليس كل الأمراض الجلدية يعالجها البحر». ويقول طبيب الجلدية سليمان أبو طيق إن التفاعل الحسسي في الجلد يسبب ظهور بقع منتفخة مخيرة للحكة، أما الطبخ الجلدي المرزمن، فهو بقع منتفخة تستمر لمدة تزيد على ستة أسابيع وتعاود الظهور عالمياً، وكان البعض يعاني منه في ديسمبر/كانون الأول الماضي، وقد عادت تلك الأعراض لنفس الأشخاص، وخصوصاً المسنين، ويضيف لـ «العربي الجديد»: «انتقل بين مستشفيات ومراكز صحية في بعض الأحيان، واستقبل الكثير من الحالات في وقت واحد، وذلك أكبر من القدرة الاستيعابية للطواقم الطبية. هناك أكثر من 10 أمراض جلدية منتشرة، لكن الخطورة تكمن في عدم استجابتها للعلاج بسبب محدوديته والنحوص من أن تتحول إلى أمراض خطيرة». داخل المستشفى الكويتي المدني في منطقة المواصي غرب مدينة خانيونس، تتواجد عيادة للأمراض الجلدية

بيئة غير صحية

تؤكد منظمة الهم المتحدة للطفولة «يونيسف» أنّ «أطفال قطاع غزة يواجهون ظروفاً صعبة، وسط الأمراض الجادية والبيئة غير الصحية والعمل العدائية التي لا تنتهي». وإعرب برنامج الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية في الأرض الفلسطينية المحتلة عن قلقه البالغ ازاء تضايف الأمراض المعدية في قطاع غزة، بما في ذلك شكك الأطفال.



اشتبثت داخل خيمة، وهي تشهد ازدحاماً منذ ساعات الصباح الباكر، وأصبحت ضمن عيادات فقط في الخنفة، إضافة إلى اثنين في مناطق تواجد النازحين في مدينة دير البلح.

ويعالج طبيب الأمراض الجلدية جهاد أبو جزر عشرات الحالات يومياً داخل العيادة، ويدين حسب الوصاف الطبية المسجلة، أنّ أكثر الأمراض المنتشرة هي الالتهابات البكتيرية على الجلد والتي تسمى القوباء، وتظهر عادة على شكل تقرحات حمراء على الوجه، خاصة حول الأنف والفم، وعلى اليدين والقدمين، ومن الممكن أن تنتشر داخلية خطيرة».

ويوضح: «الأمراض الجلدية ليست خطيرة في العادة، ومن الطبيعي أن تزول أعراضها خلال أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، لكن في بعض الحالات يسبب المرض ضعفاً، وقد منها انتشار التهابات في مناطق مختلفة من الجسم تترك أثاراً على الجلد، وهناك نخوف من أن تسبب الفشل الكلوي».

التواجد في الخيام وسط حرارة مرتفعة احد اسباب تضايف الأمراض الجلدية

أطفال حديثو الولادة في شوارع العراق



تحب حملية الأطفال حديثي الولادة (جاس كوشكو، Getty)

تكثر حالات العثور على اطفال حديثي الولادة في شوارع العراق، ما يطرح تساؤلات حول دور الجهات الرسمية والمجتمع المدني

يفقد . احم محمود

يتكرر في العراق الإعلان عن العثور على اطفال حديثي الودة في الشوارع والأماكن العامة من قبل المارة أو رجال الأمن. وتنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي صور لهم عن تعليقات غاضبة وأخرى حزينمة، وخصوصاً أن بعض هؤلاء يكونون قد توفوا من جراء البرد أو سوء التغذية.

ولا يقتصر الأمر على مدينة أو محافظة دون أخرى، الأمر الذي دفع بعض المستشفيات إلى رفض استقبال حالات ولادة لنساء دون وجود الزوج أو الأب أو الأخ، بعد تسجيل هروب بعض الأمهات من المستشفيات دون أخذ الطفل. والأسباب عديدة، منها الفقر والضعف الاجتماعية المتغلقة بانتخاب مواليه إناث، إضافة إلى الخوف من العقوبة في حال الحمل خارج إطار الزواج.

ويشكل ترك الأطفال حديثي الودة على الطرقات خطراً جسيماً على حياتهم، وقد تصابون بالأمراض، وربما تتنهشم الحيوانات الضالة كالكلاب، كما قد يؤدي لاحقاً إلى استغلالهم من قبل عصابات التسول، في حين لا توفر الجهات الحكومية إحصائيات تتعلق بالحالات التي تسجل بشكل منتظم، لكن وسائل الإعلام المحلية تعتمد في أخبارها على المصادر الأمنية.

يقول ضابط برتبة نقيب لدى وزارة الداخلية العراقية فضل عدم الكشف عن اسمه، لـ «العربي الجديد» إن «الإبلاغ المتعلقة بالمتوفى على أطفال حديثي الودة مستمرة ووجودية في غالبية المحافظات، لا سيما العاصمة بغداد».

وأبلغت في أن بعض هؤلاء الأطفال يُعثَر عليهم موتى، وآخرين في حالة صحية متردية، مؤكداً أن «من يلقون هؤلاء الأطفال يخشرون أماكن يصعب من خلالها تعقبهم، ولا تتوفر فيها كاميرات مراقبة» القانون يسبج على تبني مجهولي القيد من قبل المواطنين من دون أن يتم تسهيم إليهم، ويسمح لدور الخمانة باستقبالهم بعد اتخاذ إجراءات قانونية».

وتقول الباحثة الاجتماعية داليا السامرائي، لـ «العربي الجديد»، إن الأسباب التي تدفع الأم إلى الخنفي عن طفلها وتركة في الشارع تتعلق غالباً بالعادات والتقاليد ونظرة المجتمع إلى المرأة. وتصف الأمر لـ «الماساوي والمغدق» في ظل وجود عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية، أبرزها الفقر والضعف الاقتصادية. تلتف السامرائي إلى ازدياد الفقر في العراق، ما يؤخر بشكل كبير على سلوك

أكاديميا

البحالوريا السورية على شاكلة الجغرافيا

زهير هورابي

لم تعد الجغرافيا السورية تنتمي إلى دولة موحدة، فمنذ سنوات باتت البلاد عبارة عن رقع على طولة مناطق النفوذ، وانفراط عقد ضبط سلطة مركزية لكل ما يتطلب قرارات موحدة، وانطبق هنا على التعليم أيضاً. باتت المدرسة وما يرتبط بها من لغات ومناهج وأنظمة وامتحانات تدار كما تراتي سلطات الأمر الواقع التي لا تعترف الواحدة بالأخرى، وصولاً إلى أن باتت هناك امتحانات باللغات التركية والكردية. وليس للغة العربية وبياتت كل سلطة يتبع لها جهاز تروبي يضع أسئلة وإجراءات امتحانات نهاية العام الدراسي، وأعلنت الحكومة المؤقتة في الشمال السوري أن العدد الإجمالي للمتقدمين لامتحانات الثانوية 55730 طالباً وطالبة، بينهم 24626 من الذكور، و31104 من الإناث.

وقبل الامتحانات، عقد الطلاب مع المجلس المحلي اجتماعاً اتفقوا خلاله على ثلاث تعليمات وخمسة ممنوعات. أما التعليمات فهي اصطحاب البطاقة الشخصية وبطاقة الامتحان، والحضور إلى مركز الامتحان قبل نصف ساعة على الأقل، وفي اليوم الأول الحضور قبل ساعة، واصطحاب قلم رصاص وممحاة وعبوة ماء، أما المنوعات فهي اصطحاب الهواتف والساعات الرقمية، واصطحاب الحقايب للإناث، والدخول باللباس العسكري أو اصطحاب السلاح، والبقاء داخل البناء الدراسي بعد انتهاء الامتحان، ومنع إدخال أي كتاب أو ملخص.

وفي كل عام، يطرح مدرسون وطلاب ملاحظات تخص امتحانات الشهادة الثانوية (البحالوريا)، في المنطقة الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني (العراق) في شمال غرب سورية والمصوب على النفوذ التركي). كان من أبرزها ما يتعلق بترزامن تاريخ وتوقيت بعض الامتحانات التي تجري بالترتيب، مع امتحانات منفصلة تجريها الحكومة السورية المؤقتة، ما يشكل معضلة بالنسبة للطلاب الذين يتقدمون لامتحانين أملاً بالحصول على الشهاداتين.

وخلال العام الماضي، أقر وزير التربية والتعليم في الحكومة المؤقتة جهاد جباري بوجود تضارب، قائلاً: «الأصل أن يتقدم الطالب لامتحان واحد، لكن ظروف أرباب أداء تقديم امتحانين من باب الاحتياط، وتوافق التوقيت لم يكن في صالحهم. كان بإمكان الطلاب الاكتفا، بامتحان الحكومة السورية المؤقتة، كون شهادتها معترفاً بها». بدوره، أعلنت هيئة التربية والتعليم في مناطق الإدارة الثانية نتائج الشهادات الإعدادية والثانوية

بفرغها، الأدبي والعلمي لدورة 2023-2024، وقالت الرئيسة المشاركة لهيئة التربية والتعليم في شمال وشرقي سورية سميرة حج على إن عدد المتقدمين للشهادة الثانوية بلغ 3097 طالباً وطالبة، بينما بلغ عدد المتقدمين لشهادة الصف التاسع 6442، وكانت نسبة النجاح في البكالوريا 69.1%، ولطلاب الصف التاسع 58.9%.

(باحث وأكاديمي)

تخربة ابناء»، وتؤكد ضرورة التصدي لهذه

الأسباب وتوفير الدعم اللازم للأسر والأهيات لمنع حدوث مثل هذه الحالات المناسوية وحماية حقوق الأطفال، مشددة على أن «التصدي لها مسؤولية الجميع بما فيهم المدارس والجامعات والإعلام والمنظمات والجهات الرسمية».

وفي شهر يناير/ كانون الثاني الماضي، كشفت شرطة بغداد عن العثور على طفل داخل كيس

للغفاتي في إحدى مناطق شرقي العاصمة، وفي شهر فبراير/ شباط الماضي، عثر على طفلين

حديثي الولادة في منطقتن بالعاصمة.

يقول الناشط في مجال حقوق الطفل عباس السعدي، لـ «العربي الجديد»، إن رمي الأطفال حديثي الودة له أبعاد أخرى تظهر بعد سنوات، مؤكداً أنه شارك في إعداد أبحاث ودراسات وتقارير لتحديد حوكومة والإعلامية وحقوقية وإنسانية تحدث عن مخاطر الأمر. ويوضح أن «بعض الجهات تستغل هؤلاء الأطفال وتتاجر بهم من خلال الاستعانة بهم للتسول». يضيف: «بنشأ هؤلاء الأطفال وهم لا يعرفون سوى عالم التسول، ويؤكد العالم برتشد أيضاً بالمنوعات التي تتوافر، ويؤكد السعدي أن ما تدره حزة يسير من الشوارع، التي ترتب على إلقاء الموالي الجدد في الشوارع، لإتقا إلى أن الجميع يجب أن يمارس دوراً في التوعية المجتمعية حول هذه الظاهرة ويتأخذها من خلال ورش عمل وفعاليات مختلفة تتولمها المنظمات المدنية والحكومة على حد سواء.



يصنع الدمى من أحد الأبطال (علي جاد الله، الأناضول)



خلال صنعها (علي جاد الله، الأناضول)

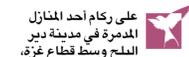


يلتحمون «الفرج» (علي جاد الله، الأناضول)



أحد الدمى التي صنعها (علي جاد الله، الأناضول)

مجلسمات دمي محاولة لإسعاد أطفال غزة



على ركاب أحد المنازل المدمرة في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، يجتمع أطفال تارحون حول الفنان الفلسطيني مهدي كبرية وهو يقدم عروضاً مسرحية مبسّمتة دمي (ماريونيت)، ووسط الدمار والحراب الناتج عن الحرب الإسرائيلية على القطاع، يسعى إلى إدخال الفرحة والسرور إلى قلوب الأطفال.

وخلال العروض المسرحية التي يقدمها كبرية، تظهر السعادة واضحة على وجوه الأطفال الذين نالت الحرب من ابتساماتهم، إذ يشاهدون عروض الدمى بحثاً عن الفرحة والأمل بالحياة رغم الظروف القاسية التي يعيشونها في القطاع منذ عشرة أشهر.

وتعد تلك العروض متنفساً للأطفال بعيداً عن أصوات الطائرات والمدافع والغارات الإسرائيلية، ومشاهد القتل والدمار المتكررة يومياً.

ويصنع مجلسمات دمي «ماريونيت» من العلب المعدنية الفارغة من مختلف المساعدا الغذائية للقطاع، ويستخدم أدوات بسيطة لإعادة تدوير المواد المتآكلة، مثل العلب الفارغة والخووط وقطع الكرتون.

ويقول: «رغم استشهاد أكثر من 60 فرداً» من أبناء عائلته خلال حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، إلا أنه يواصل تقديم العروض المسرحية للأطفال «منهم لحظات ممتعة وملهمة بالبهجة في ظل ظروف الحرب القاسية».

ومؤخراً، قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، إن أطفال قطاع غزة «يواجهون الفواج والصددمات كل يوم».

(الأناضول)



وقت فليلد من الفرج للأطفال (علي جاد الله، الأناضول)



فرصة للفرح للفناني (علي جاد الله، الأناضول)

MEDIA

أخبار

أعلنت «أوب إيه آي» أنها تختبر محرك بحث اسمه «سير تيل جي بي تي»، على مجموعة صغيرة من المستخدمين، وتعرض دمج هذه الوظيفة في «تشات جي بي تي»، مما يجعله برنامج المحادثة هذا القائم على الذكاء الاصطناعي التوليدي منافساً لـ«غوغل».

تمكّن برنامجا ذكاء اصطناعي من مختبر غوغل ديب مايند للبحث، التابع لـ«غوغل»، من حلّ عدد من مسائل الأولمبياد الدولي للرياضيات 2024، بحسب ما أعلنه المختبر الخميس، مع أن الأنظمة المماثلة لم تثبت بعد فعاليتها في ما يتخلف بالتفكير المنطقي.

بدأ الممثلون الذكيّ يجسّدون بأصواتهم أو بحركاتهم شخصيات ألعاب الفيديو في كالفورنيا إثر ضرابا الجمعة، المطالبة بضمانات لتصف الذكاء الاصطناعي، وذلك بعد مفاوضات استمرت أكثر من عام ونصف عام بينه الاتحاد وعدد من شركات ألعاب الفيديو الكبرى.

عرضت السلطات البريطانية غرامة على منصة مقاطع الفيديو تيك توك بقيمة 1,875 مليون جنيه إسترليني (نحو مليون ونصف مليون دولار)، لعدم تقديمها في الوقت المحدد معلومات طلبتها الهيئة الناظمة لوسائل الإعلام والاتصالات «أوفكوم».

زوكريبرغ يتبنى الذكاء الاصطناعي مفتوح المصدر

في محاولة للتقدم على المنافسين في مجال الذكاء الاصطناعي، أعلن الرئيس التنفيذي لشركة ميتا العملاقة، مارك زوكريبرغ، أن تقدم هذا القطاع محكوم بالمصادر المفتوحة

الخوارزميات في الاعتبار لتوليد ردود على استفسارات المستخدم رغم أنه لا يزال أصغر من النماذج الرائدة للمنافسين فتمتد أثناء تفيد بأن نموذج GPT-4 لشركة أوبن إيه آي يضم تريليون متغير، وتستثمر شركة أرازون في نموذج يحتوي على تريليونين وخلال ترويجه للنموذج «لاما 3» عبر قنوات متعددة، صرح رئيس

«ميتا» المالكة لـ «فيسبوك»، في منشور على مدونة وفي ورقة بحثية، أن نموذج «لاما 3» الجديد يمكنه التحدث بشماني لغات وكثابة أكواد كمبيوتر بجودة عالية وحلّ مسائل رياضية أكثر تعقيداً من الإصدارات السابقة، ويتضاءل إصدار العام الماضي أمام هذا الإصدار الذي يضم 405 مليارات معيار أو متغير تأخذها

حزمة الترابوي

وسط السياق المحموم بين عمالقة التكنولوجيا في قطاع الذكاء الاصطناعي، قدم الرئيس التنفيذي لشركة ميتا مالكة «فيسبوك»، و«إنستغرام»، مارك زوكريبرغ، على نحو غير متوقّع، نفسه مباشرة بتكنولوجيا المصدر المفتوح، مما يضعه مباشرة في مواجهة شركتي أوبن إيه آي وغوغل، وطرح قطب التكنولوجيا، البالغ من العمر 40 عاماً، رؤيته في رسالة مفتوحة عنوانها «الذكاء الاصطناعي مفتوح المصدر هو الطريق إلى الأمام» خلال الأسبوع الحالي.

ما هو المصدر المفتوح؟

يشير مصطلح المصدر المفتوح إلى برمجيات مطوّرة ذات كود برمجة متاح مجاناً للعامة، مما يسمح للمطورين بتعديل البرنامج والبناء عليه كما يحلو لهم. تقنيات أساسية عدة في الإنترنت، مثل نظام التشغيل «لينوكس» وخادم الويب «أباتشي»، هي خدمات مفتوحة المصدر. ومع ذلك، فإن المصدر المفتوح لا يخلو من التحديات، إذ قد يكون الحفاظ على المشاريع الكبيرة، وضمان الجودة المستمرة، وإدارة مجموعة واسعة من المساهمين، عقلاً.

انتقلت فكرة المصدر المفتوح من مجتمع التكنولوجيا، ولكن تطور الابتكارات التقنية، فإنها تحتاج إلى تعاون عالمي على سبيل المثال، لتفرض أن فريق برمجة في الولايات المتحدة يطور تقنية جديدة مفتوحة المصدر لأحد التطبيقات المالية وهناك فريق برمجة آخر في أستراليا يقوم بتعديل التقنية وإضافة وظائف جديدة أكثر ملاءمة لقطاع الصحة. وهناك فريق ثالث في آسيا يقوم بتطوير منتجات جديدة مفتوحة المصدر تستخدم التقنية الأصلية مكوناً أساسياً والمجتمع بأكمله يستفيد من تبادل المعرفة والابتكار الجماعي. وخلال العقود القليلة الماضية، تم إحراز تقدم تقني سريع في جميع أنحاء العالم بسبب مشروعات شهيرة مفتوحة المصدر.

لماذا أثار زوكريبرغ العماد المفتوحة؟

أصدرت شركة ميتا، الثلاثاء الماضي، أكبر نسخة من نماذجها للذكاء الاصطناعي «لاما 3»، وهي مجانية في الغالب وتميّز بأنها متعددة اللغات وذات مقاييس أداء عامة تتنافس نماذج مدفوعة لشركات منافسة، مثل «أوبن إيه آي». وأعلنت

بشير مصطلح المصدر المفتوح إلى برمجيات مطوّرة ذات كود برمجة متاح مجاناً للعامة، مما يسمح للمطورين بتعديل البرنامج والبناء عليه كما يحلو لهم. تقنيات أساسية عدة في الإنترنت، مثل نظام التشغيل «لينوكس» وخادم الويب «أباتشي»، هي خدمات مفتوحة المصدر. ومع ذلك، فإن المصدر المفتوح لا يخلو من التحديات، إذ قد يكون الحفاظ على المشاريع الكبيرة، وضمان الجودة المستمرة، وإدارة مجموعة واسعة من المساهمين، عقلاً.

انتقلت فكرة المصدر المفتوح من مجتمع التكنولوجيا، ولكن تطور الابتكارات التقنية، فإنها تحتاج إلى تعاون عالمي على سبيل المثال، لتفرض أن فريق برمجة في الولايات المتحدة يطور تقنية جديدة مفتوحة المصدر لأحد التطبيقات المالية وهناك فريق برمجة آخر في أستراليا يقوم بتعديل التقنية وإضافة وظائف جديدة أكثر ملاءمة لقطاع الصحة. وهناك فريق ثالث في آسيا يقوم بتطوير منتجات جديدة مفتوحة المصدر تستخدم التقنية الأصلية مكوناً أساسياً والمجتمع بأكمله يستفيد من تبادل المعرفة والابتكار الجماعي. وخلال العقود القليلة الماضية، تم إحراز تقدم تقني سريع في جميع أنحاء العالم بسبب مشروعات شهيرة مفتوحة المصدر.

لماذا أثار زوكريبرغ العماد المفتوحة؟

أصدرت شركة ميتا، الثلاثاء الماضي، أكبر نسخة من نماذجها للذكاء الاصطناعي «لاما 3»، وهي مجانية في الغالب وتميّز بأنها متعددة اللغات وذات مقاييس أداء عامة تتنافس نماذج مدفوعة لشركات منافسة، مثل «أوبن إيه آي». وأعلنت

عبر مشرعون أميركيون عن قلقهم

من قرار «ميتا» إغلاق أداة كراود تانغل المتخصصة في رصد المعلومات المضللة وتحليلها عبر «فيسبوك» و«إنستغرام»، خلال عام انتخابي مفصلي، وحثوا شركة التكنولوجيا على تأجيل تنفيذ هذه الخطوة لسنة أشهر. واتاحت «كراود تانغل» أدوات البحث الجديدة» لديها، إذ

تسمح للمستخدمين بالعثور على المعلومات المضللة التي تم نشرها في الماضي، لكن «ميتا» أعلنت في مارس/ آذار الماضي أن أداؤها لن تكون متاحة بدءاً من 14 أغسطس/ آب المقبل. وأشارت الشركة إلى أن هذا القرار هدفه «تركيز الموارد على أدوات البحث الجديدة» لديها، إذ تخطط الشركة لاستبدالها بأداة جديدة، يرى الباحثون أنها لن تكون قادرة على أداء المهام نفسها، عدا أن أنها لن تكون متاحة للكثير من المؤسسات الإعلامية.

وفي رسالة موجهة إلى الرئيس التنفيذي لاسميتا، مارك زوكريبرغ، قال مشرعون من الحزبين الديمقراطي والجمهوري الأميركيين، الأربعاء: «نكتب بقلق بشأن

الشفافية القوية»، وأضافوا: «نبحث ميتا على تأجيل هذه الخطوة على الأقل لمدة سنة أشهر، وتقديم مزيد من المعلومات حول خططها والتزامها بضمان الشفافية الكافية للبحث المستقل في المستقبل»، وقع على الرسالة 17 مشرعاً من كلا الجانبين.

البرزهم السيناتور كريست كوتز عن الديمقراطيين والسيناتور بيل كاسيدي عن الجمهوريين.

من المقرر أن تستبدل «ميتا» أداة كراود تانغل بمكتبة محتوى جديدة، وهي تقنية لا تزال قيد التطوير، لكن الكثير من العاملين في صناعة التكنولوجيا ستكون مكتبة المحتوى الجديدة متاحة لجهات من الطرف الثالث تشارك في برنامج قصصي الحقائق الخاص بـ«ميتا»، لكنها لن تكون متاحة لوسائل الإعلام الهادفة للربح، فيما ستعطي على الباحثين والمنظمات غير الربحية الأخرى التقدم مطلب للحصول على هذه المعلومات أو البحث عن بدائل مكلفة.

في السابق، استخدم الصحافيون «كراود

مشرعون أميركيون: إيقاف كراود تانغل يهدد نزاهة الانتخابات

والسلطن. العربي الجديد

خطة ميتا المعلقة لإنهاء الوصول إلى أداة الشفافية القوية»، وأضافوا: «نبحث ميتا على تأجيل هذه الخطوة على الأقل لمدة سنة أشهر، وتقديم مزيد من المعلومات حول خططها والتزامها بضمان الشفافية الكافية للبحث المستقل في المستقبل»، وقع على الرسالة 17 مشرعاً من كلا الجانبين.

البرزهم السيناتور كريست كوتز عن الديمقراطيين والسيناتور بيل كاسيدي عن الجمهوريين.

من المقرر أن تستبدل «ميتا» أداة كراود تانغل بمكتبة محتوى جديدة، وهي تقنية لا تزال قيد التطوير، لكن الكثير من العاملين في صناعة التكنولوجيا ستكون مكتبة المحتوى الجديدة متاحة لجهات من الطرف الثالث تشارك في برنامج قصصي الحقائق الخاص بـ«ميتا»، لكنها لن تكون متاحة لوسائل الإعلام الهادفة للربح، فيما ستعطي على الباحثين والمنظمات غير الربحية الأخرى التقدم مطلب للحصول على هذه المعلومات أو البحث عن بدائل مكلفة.

في السابق، استخدم الصحافيون «كراود

الخوارزميات في الاعتبار لتوليد ردود على استفسارات المستخدم رغم أنه لا يزال أصغر من النماذج الرائدة للمنافسين فتمتد أثناء تفيد بأن نموذج GPT-4 لشركة أوبن إيه آي يضم تريليون متغير، وتستثمر شركة أرازون في نموذج يحتوي على تريليونين وخلال ترويجه للنموذج «لاما 3» عبر قنوات متعددة، صرح رئيس

«ميتا» المالكة لـ «فيسبوك»، في منشور على مدونة وفي ورقة بحثية، أن نموذج «لاما 3» الجديد يمكنه التحدث بشماني لغات وكثابة أكواد كمبيوتر بجودة عالية وحلّ مسائل رياضية أكثر تعقيداً من الإصدارات السابقة، ويتضاءل إصدار العام الماضي أمام هذا الإصدار الذي يضم 405 مليارات معيار أو متغير تأخذها

حزمة الترابوي

وسط السياق المحموم بين عمالقة التكنولوجيا في قطاع الذكاء الاصطناعي، قدم الرئيس التنفيذي لشركة ميتا مالكة «فيسبوك»، و«إنستغرام»، مارك زوكريبرغ، على نحو غير متوقّع، نفسه مباشرة بتكنولوجيا المصدر المفتوح، مما يضعه مباشرة في مواجهة شركتي أوبن إيه آي وغوغل، وطرح قطب التكنولوجيا، البالغ من العمر 40 عاماً، رؤيته في رسالة مفتوحة عنوانها «الذكاء الاصطناعي مفتوح المصدر هو الطريق إلى الأمام» خلال الأسبوع الحالي.

ما هو المصدر المفتوح؟

يشير مصطلح المصدر المفتوح إلى برمجيات مطوّرة ذات كود برمجة متاح مجاناً للعامة، مما يسمح للمطورين بتعديل البرنامج والبناء عليه كما يحلو لهم. تقنيات أساسية عدة في الإنترنت، مثل نظام التشغيل «لينوكس» وخادم الويب «أباتشي»، هي خدمات مفتوحة المصدر. ومع ذلك، فإن المصدر المفتوح لا يخلو من التحديات، إذ قد يكون الحفاظ على المشاريع الكبيرة، وضمان الجودة المستمرة، وإدارة مجموعة واسعة من المساهمين، عقلاً.

انتقلت فكرة المصدر المفتوح من مجتمع التكنولوجيا، ولكن تطور الابتكارات التقنية، فإنها تحتاج إلى تعاون عالمي على سبيل المثال، لتفرض أن فريق برمجة في الولايات المتحدة يطور تقنية جديدة مفتوحة المصدر لأحد التطبيقات المالية وهناك فريق برمجة آخر في أستراليا يقوم بتعديل التقنية وإضافة وظائف جديدة أكثر ملاءمة لقطاع الصحة. وهناك فريق ثالث في آسيا يقوم بتطوير منتجات جديدة مفتوحة المصدر تستخدم التقنية الأصلية مكوناً أساسياً والمجتمع بأكمله يستفيد من تبادل المعرفة والابتكار الجماعي. وخلال العقود القليلة الماضية، تم إحراز تقدم تقني سريع في جميع أنحاء العالم بسبب مشروعات شهيرة مفتوحة المصدر.

لماذا أثار زوكريبرغ العماد المفتوحة؟

أصدرت شركة ميتا، الثلاثاء الماضي، أكبر نسخة من نماذجها للذكاء الاصطناعي «لاما 3»، وهي مجانية في الغالب وتميّز بأنها متعددة اللغات وذات مقاييس أداء عامة تتنافس نماذج مدفوعة لشركات منافسة، مثل «أوبن إيه آي». وأعلنت

يوم تضامني مع الصحافيين المصريين في السجون

الظاهره. العربي الجديد

تنظم نقابة الصحافيين المصريين الاثنين المقبل يوماً تضامنياً مع الصحافيين في السجون، والبالغ عددهم أكثر من 23 صحافياً نقابياً وغير نقابي، ومن المقرر أن يتضمن اليوم مؤتمراً صحافياً تعرض آخر مستجدات عودة حالات القبض على الصحافيين، وعرض أوضاعهم، ويختتم بإعصام رمزي في مقر النقابة لمدة ساعتين تضامناً معهم بحضور عدد من المحامين المتطوعين للدفاع عن الصحافيين وعن سجناء الرأي، وأحد البيان أن اليوم التضامني «باتي على خلفية عودة حالات القبض على الصحافيين المصريين خلال الفترة الأخيرة، التي استهدفت الزملاء ياسر أبو العلا وزوجته، وخالد ممدوح، وأخيراً رسام الكاريكاتير أشرف عمر، الذي صدر قرار حمله من نيابة أمن الدولة»، وأعاد النقابة التأكيد على مطالبها بالإفراج عن أكثر من 23 صحافياً محبوساً، ووقف العملية الأمنية التي بدأت باستهداف وملاحقة الصحافيين المصريين بسبب إرثهم وعملهم، وشددت على أنها ستدخّل كل الإجراءات القانونية والنقابية في مواجهة هذه الحملة. كانت قوات الأمن المصرية قد اعتقلت رسام الكاريكاتير في موقع المنصة، أشرف عمر، فجر الاثنين الماضي، وقررت نيابة أمن الدولة في التجمع الخامس، شرقي القاهرة، حبسه 15 يوماً على ذمة تحقيقات القضية 1968 لسنة 2024 حصر أمن الدولة، بتهم «الانضمام إلى جماعة إرهابية، ونشر أخبار وبيانات كاذبة، وإساءة استخدام وسائل التواصل»، وذلك بعد نحو 48 ساعة من إخفائه سرياً، وخلال السنوات الماضية، من أكثر من 300 صحافي بتجربة السجون في مصر، سواء عبر قضاء أحكام بالسجن، أو عبر قرارات حبس احتياطي تفاديت مدها، وقد قضى الكثيرون مدد أحكام الحبس، أو قرارات الحبس الاحتياطي، وحتى مع اختلاف العدد واليات الحصر، حلح مصر في المركز 170 من أصل 180 دولة في التصنيف العالمي لمؤشر حرية الصحافة لعام 2024، بعد تراجعها أربعة مراكز عن العام الماضي. كما اعتبرت «مراسلون بلا حدود» أن مصر تعد من أكبر السجون في العالم للصحافيين، وأضحت بعيدة عن آمال الحرية التي حملتها ثورة 2011.

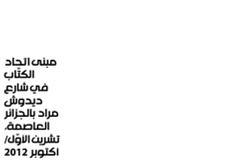


(جاسر سينا/إيلاف)

تانغل»، للتحقيق في زيمات متعلقة بالصحة العامة ومسائل انتهاكات حقوق الإنسان والحوارات الطبيعية. لكن «ميتا» لن تمنح الأداة الجديدة لوسائل الإعلام الربحية. في وقت سابق من هذا العام، طالبت منظمة موزيلا غير الربحية في رسالة مفتوحة إلى «ميتا»، بإبقاء الأداة في الخدمة حتى يناير/ كانون الثاني 2025 على الأقل، وأشارت الرسالة الموقعة من عشرات المراقبين والباحثين إلى أن «التخلي عن كراود تانغل يشكل تهديداً مباشراً لنزاهة الانتخابات»،

ثقافة

مناقشة



في غضون يومين، اعلنت ثلاثة كتاب جزائريين عن استقالتهم من الاتحاد بسبب «صمته» في خضمّ الجدل الّذي أثير حول رواية «هوارية»، لكاتبة إنعام بيوض وعدم اتّخاذها موقفا منها

استقالات من اتحاد الكتاب الجزائريين بسبب الرواية

هوارية حجرٌ في بركة راکدة

الحزائر - محمد علاوة حاجي

لا يكاد «اتحاد الكتاب الجزائريين»

يُذكر في المشهد الثقافي والإعلامي الجزائري إلا في معرض الحديث

عن الخلافات والانقسامات التي تعصف به منذ قرابة عقدين؛ وكان من بين مظاهرها إطلاق قرابة سبعين كاتباً وشاعراً، مطلع العام الماضي، ما سنسوه مبادرة لردة الاعتبار إلى الاتحاد (تأسس عام 1963) بتهتم هولاء رئيسه الحالي يوسف شفرة ب«تغليب الاتحاد عن وثاقفة الثقافة والحضارية، وعن التظاهرات والأحداث الكبرى وطنياً ودولياً»، و«استمرار تشويهه لدرجة إلحاق مفزّه التاريخي في وجوه الكتاب الجزائريين وضيوف الجزائر (...) وتحويله إلى ما يشبه وكالة أسفار خاصة؛ إضافة إلى افتتاحه مكاتب وفروعاً دون منحترين، مع منح بطاقات الانخراط لمن لا يستحقون ضمن مخطط مفوض للسيطرة والخلود في المنصب».
تدرج الرئيس الحالي في «اتحاد الكتاب الجزائريين» من رئيسين لفرعه في ولاية عين شرف في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وأعلن فيه بتعليق كل أنشطته الثقافية إلا ما تعلق بنصرة القضية الفلسطينية».
قبل أسماء، عماد اسم «اتحاد الكتاب الجزائريين» إلى الواجهة مجدداً مع إعلان فضوض في المكتب التنفيذي وخلال دورة استثنائية للمجلس الوطني عقدت بمدينة

مسكدة عام 2008 وشهدت استقالة الرئيس

السابق للاتحاد عبد العزيز غرمول بعد خلافات وصلت إلى أروقة القضاء، انتُخب شفرة رئيساً لفترة انتقالية (إلى غاية عقد مؤتمر جديد)، استمرت لقرابة ستة عشر عاماً، ظل مُعارضوه خلالها يصفونه بـ«غير الشرعي» ويستسلمنّ حتى 2007، بعد إعادة انتخابه لفترة جديدة في مؤتمر عقد بمدينة زرالة، غربي الجزائر، مطلع 2003. عدا هذه الغضة القديمة المجذبة، يواصل الاتحاد الانخفاء إلى مقره في «88 شارع إدوار باجران العاصمة، وبغاية عن المشهد الثقافي المحلي إلا بفعاليات هزيلة لا تُثير انتباه أحد، وبموقع إلكتروني متوقّف، وصفحة على «فيسبوك» لم يجر تحديثها منذ 2013، وعن تسجيل مواقف خاصة؛ إضافة إلى افتتاحه مكاتب وفروعاً في مدن مختبرين، مع منح بطاقات الانخراط لمن لا يستحقون ضمن مخطط مفوض للسيطرة والخلود في المنصب».

إضاءة



إعادة الكتاب إلى قائمة الروايات من ظلّ غلاء المصيلة (من مكتبة مركز نشاط).



ليس دفاعا عن الكاتبة ضد ما طاولها من شأنم وتشهير

بين منتقدّ تصفئها عبارات وُصفت بالبذئية أمّا الشاعر والنّاشط الثقافي عبد العالي فيسبوك؛ منذّ اندلاع النقاش حول رواية «هوارية)، اتّخذ المكتبّ التنفيذي لاتحاد الكتاب الجزائريين موقف المتفوّج ولم يبد أيّ «كوتيه لم يتخذ موقفاً من الرواية السميّة التي لا يحتاج إلى جهد أو فكر أو عمل خلاق، مع أنّ مساحات الفعل الثقافي الكُرّ واسعة ولا حدود في جزائر شاسعة كقارّة الجزائر، فخصّفا في مشور على حسابها فيسبوك؛ منذّ اندلاع النقاش حول رواية «هوارية)، اتّخذ المكتبّ التنفيذي لاتحاد الكتاب الجزائريين موقف المتفوّج ولم يبد أيّ ردّ فعل مهما كان نوعه، ونظّل في الظلّ كأنّ ضدّ صمت الاتحاد وعدم اتّخاذه موقفاً من الجدل الذي أثير (ولا يزال يُثار)، حول رواية «هوارية» للكاتبة إنعام بيوض، والتي أحدثت، بعد إعلان فوزها بـ«جائزة آسيا جبار للرواية»، انقساماً لدى الكتاب أنفسهم من الاتّحاد، يُبزيّر ذلك، أيضاً، بعدم اتّخاذ

الوطني ورئاسة «إبطة النقد»، وبسبب عدم توضيحه أسباب خطوته تلك، دعا الشاعر والكاتب عادل صنيان، وهو من معارضي الرئيس الحالي مَلاحي إلى «الكشف عن موقعه ومستواه عن أسباب هذه الاستقالة، لعلمنا فتحت النقاش مجدداً حول موضوع الاتحاد، وهويّة مقتضيه، مع عملية جرد مفصل لحجم الأضرار البرزنية والمادية والتاريخية التي الحقوها به».
في ذلك استقالة؛ أم هو العجز عن المبادرات المستقلة التي من شأنها أن تُحفّض الفعّل الثقافي من التغطية والروتين وحتى العودة إلى ذاته، والخروج عن القطيع؛ إلا أنّ مقصده مختلف عن أبقاشني ولوثو؛ فقد ردّ شعور المصانبة إلى العقل، لا إلى الفُرن أو العارقة بل الرب.

قراءة

روديفر سافرانسكي عن الفردية وفضّ إدارة المسافات آليات قديمة ارتدت صورة العصر

في كتابه «أن تكون فرداً»، الصادرة ترجمته حديثاً، يعرض الفيلسوف الألماني السياقات التاريخية لشعور الفرد بنفسه، ويقدّم خلاصات مر تبطّة بواقعنا اليوم

سومر شحادة

«أن تكون فرداً، تحدّ فلسفي» كتاب جديد للفيلسوف الألماني روديفر سافرانسكي (1945)، تصدر ترجمته العربية عن «دار فواصل» بترجمة عصام سليمان، وهو بحثٌ في أشكال الفردية، وتبويب لما هو مشترك بينها. يحظر للقارئ أن الكتاب من تقود إلى إدراك مختلف، وهو ثأى الفرد بنفسه عن الآخرين، وكأنّما الفردية هي الحيز الذي يشغله الفرد وسط الجماعة. أسوة بسائر كتب سافرانسكي، يخوض القارئ رحلة ممتعة وغنية، تساعده على إدراك ذاته. والكتاب، كما ذكّر المقدمة، ليس حكاية متصلة للفردية مؤرّعة بين ستة عشر فصلاً، إنّما هو إجابة عمّا يسمّيه سافرانسكي «الكوارث الجمعية للقرن العشرين». إجابة بصوغها من سياقات تاريخية تحدّث من عصر النهضة إلى الوجودية، انتهىها بتفسير الفردية في وسائل التواصل الاجتماعي ومعمونة كتيبة من الفلاسفة من أمثال: كيركغارد وروسو وسارتر ومايدغر، وسواهم الكثير. في عصر النهضة، اعتبر ليوناردو دافنشي بعض افراد جنسه أشخاصاً لا يتكوّن أفرأ اليوم، بل في ذلك استقالة؛ أم هو العجز عن المبادرات المستقلة التي من شأنها أن تُحفّض الفعّل الثقافي من التغطية والروتين وحتى العودة إلى ذاته، والخروج عن القطيع؛ إلا أنّ مقصده مختلف عن أبقاشني ولوثو؛ فقد ردّ شعور المصانبة إلى العقل، لا إلى الفُرن أو العارقة بل الرب.

أي موقف من الجدل حول الرواية المذكورة، تعليقا على هذه الاستقالات المترامية، تسأله الكاتب والمسرحي أحمد عثاشي في حسابته على فيسبوك: «هل كان هناك أصلاً اتحاد الكتاب الجزائريين؟»، بينما كتبت الروائي بشير مفتي: «ما المنع من تأسيس عشرات لعلمنا فتحت النقاش مجدداً حول موضوع الاتحاد، وهويّة مقتضيه، مع عملية جرد مفصل لحجم الأضرار البرزنية والمادية والتاريخية التي الحقوها به».
في ذلك استقالة؛ أم هو العجز عن المبادرات المستقلة التي من شأنها أن تُحفّض الفعّل الثقافي من التغطية والروتين وحتى العودة إلى ذاته، والخروج عن القطيع؛ إلا أنّ مقصده مختلف عن أبقاشني ولوثو؛ فقد ردّ شعور المصانبة إلى العقل، لا إلى الفُرن أو العارقة بل الرب.
ويلا حدود في جزائر شاسعة كقارّة، لعل المفارقة في هذه الاستقالات أنّ أصحابها ظلوا صامتين عن صمت «اتحاد الكتاب الجزائريين» الطويل، ثم قفزوا الانسحاب منه في خضمّ جدل حول رواية أدبية، لكنّ ليس دفاعا عن حزية الكاتبة وناشرتها ضدّ ما طاولهم من شأنم وتشهير، بل لأنّه لم يتحوّل في هذه الحكاية إلى سلطة رقابية يدبئاً على النقض منه، رأى بيدرو المساعدة المكتسبة من الإحالة إلى الذات ومن الحفاظ عليها واحدة، أمراً وإماماً، فالإنسان، وفقه، القليلة التي تحسّب له لا عليه؛

ذات فارغة، الحائق لا توجد في أعماقها، إنّما توجد داخل «اللعبة الاجتماعية».

وقد أتى استدلال بنظرياته من موقع بينهما؛ إذ رأى أنّ المرء حتى يستطيع التآثير في نفسه عليه إلا يعرف ذاته الفعلية، أي أنّ الذات ليست ما نصل إليه، إنّما هي ما نصنعه خلال رحلتنا. وقد تعامل كل من كيركغارد وشتدرن وثورو بصورة أوضح مع الأوجه المختلفة للتحوّل البرجوازي؛ إذ أدرك كيركغارد أنّ «موت الإله» وضور قيمة الإنسان في العالم البرجوازي أمران قادمان ووعي للفرد كان صرخة ضدّ التكيف مع التحوّل البرجوازي. كما حاول شتدرن ألا تستولي القيم البرجوازية عليه، كذلك ثورو، راهن على إمكانية أن يريح المرء معرفة مع البرجوازية عبر التخلّي، رأى أن الفرد يدرك نفسه باللجوء إلى الطبيعة، وعارض التقسيم الذي انجزته البرجوازية للإنسان

ذات فارغة، الحائق لا توجد في أعماقها، إنّما توجد داخل «اللعبة الاجتماعية». وقد أتى استدلال بنظرياته من موقع بينهما؛ إذ رأى أنّ المرء حتى يستطيع التآثير في نفسه عليه إلا يعرف ذاته الفعلية، أي أنّ الذات ليست ما نصل إليه، إنّما هي ما نصنعه خلال رحلتنا. وقد تعامل كل من كيركغارد وشتدرن وثورو بصورة أوضح مع الأوجه المختلفة للتحوّل البرجوازي؛ إذ أدرك كيركغارد أنّ «موت الإله» وضور قيمة الإنسان في العالم البرجوازي أمران قادمان ووعي للفرد كان صرخة ضدّ التكيف مع التحوّل البرجوازي. كما حاول شتدرن ألا تستولي القيم البرجوازية عليه، كذلك ثورو، راهن على إمكانية أن يريح المرء معرفة مع البرجوازية عبر التخلّي، رأى أن الفرد يدرك نفسه باللجوء إلى الطبيعة، وعارض التقسيم الذي انجزته البرجوازية للإنسان

ذات فارغة، الحائق لا توجد في أعماقها، إنّما توجد داخل «اللعبة الاجتماعية». وقد أتى استدلال بنظرياته من موقع بينهما؛ إذ رأى أنّ المرء حتى يستطيع التآثير في نفسه عليه إلا يعرف ذاته الفعلية، أي أنّ الذات ليست ما نصل إليه، إنّما هي ما نصنعه خلال رحلتنا. وقد تعامل كل من كيركغارد وشتدرن وثورو بصورة أوضح مع الأوجه المختلفة للتحوّل البرجوازي؛ إذ أدرك كيركغارد أنّ «موت الإله» وضور قيمة الإنسان في العالم البرجوازي أمران قادمان ووعي للفرد كان صرخة ضدّ التكيف مع التحوّل البرجوازي. كما حاول شتدرن ألا تستولي القيم البرجوازية عليه، كذلك ثورو، راهن على إمكانية أن يريح المرء معرفة مع البرجوازية عبر التخلّي، رأى أن الفرد يدرك نفسه باللجوء إلى الطبيعة، وعارض التقسيم الذي انجزته البرجوازية للإنسان

ذات فارغة، الحائق لا توجد في أعماقها، إنّما توجد داخل «اللعبة الاجتماعية». وقد أتى استدلال بنظرياته من موقع بينهما؛ إذ رأى أنّ المرء حتى يستطيع التآثير في نفسه عليه إلا يعرف ذاته الفعلية، أي أنّ الذات ليست ما نصل إليه، إنّما هي ما نصنعه خلال رحلتنا. وقد تعامل كل من كيركغارد وشتدرن وثورو بصورة أوضح مع الأوجه المختلفة للتحوّل البرجوازي؛ إذ أدرك كيركغارد أنّ «موت الإله» وضور قيمة الإنسان في العالم البرجوازي أمران قادمان ووعي للفرد كان صرخة ضدّ التكيف مع التحوّل البرجوازي. كما حاول شتدرن ألا تستولي القيم البرجوازية عليه، كذلك ثورو، راهن على إمكانية أن يريح المرء معرفة مع البرجوازية عبر التخلّي، رأى أن الفرد يدرك نفسه باللجوء إلى الطبيعة، وعارض التقسيم الذي انجزته البرجوازية للإنسان

ذات فارغة، الحائق لا توجد في أعماقها، إنّما توجد داخل «اللعبة الاجتماعية».

وقد أتى استدلال بنظرياته من موقع بينهما؛ إذ رأى أنّ المرء حتى يستطيع التآثير في نفسه عليه إلا يعرف ذاته الفعلية، أي أنّ الذات ليست ما نصل إليه، إنّما هي ما نصنعه خلال رحلتنا. وقد تعامل كل من كيركغارد وشتدرن وثورو بصورة أوضح مع الأوجه المختلفة للتحوّل البرجوازي؛ إذ أدرك كيركغارد أنّ «موت الإله» وضور قيمة الإنسان في العالم البرجوازي أمران قادمان ووعي للفرد كان صرخة ضدّ التكيف مع التحوّل البرجوازي. كما حاول شتدرن ألا تستولي القيم البرجوازية عليه، كذلك ثورو، راهن على إمكانية أن يريح المرء معرفة مع البرجوازية عبر التخلّي، رأى أن الفرد يدرك نفسه باللجوء إلى الطبيعة، وعارض التقسيم الذي انجزته البرجوازية للإنسان

إطالة

بين ثقافتَي المجزة والاستبسال عاطف الشاعر

لا تزال «إسرائيل» التي تعبت السننتنا وتقمّعت أيدينا ونحن نتكلّم ونكتب عن جرائمها، تمنع في ثقافة المجزة ثقافة المجزة هي الصهيونية حين لا ترى في الآخر العربي الفلسطيني سوى عدوّ تريد استئصاله، وتبأهي نفسها والأمم بعقّلتها الإبادية التي يُفصَح عنها أمثال ننتباهن وغاللت وبين غفير وسموثريتش ويفعلن وجنودهم الوحوش في غرّة هولاء، الذين اتوا من قُصم الغاشية الغربية ليغرضوا الدمار والهلاك كطريقة حياة ضدّ أصحاب البلاد وروحها السامعة. وهؤلاء، ليسوا شبيهاً غابراً في تاريخ الكيان الصهيوني، ثمّ سدة منطقة وسوداوية رؤيته منذ البداية.

الصهيونية التي ينطق بها كثيرٌ من الساسة الغربيين ويعيرون عن انتماينهم إليها بكلّ «فخر» ليست سوى عار عليهم، عازٍ يشمل قتل الأطفال والأبرياء، وأبشع مآلات الدمار والفساد على البشرية. يأتي الموت إلى أهل غرّة محمولاً على أجنحة الطائرات الأميركية وصواريخها التي تضرب جمامج الأطفال والنساء، وهم نيام، يأتي الموت لمن ينتظر منهم الحصول على شربة ماء، وكسرة خبز، ويأتي لينشر الفرع والرعب بين الناس ويأخذ أرواحهم هكذا وهم عطشى للماء والحياة، ويُعزّر السوتوطنون عن فرجهم على منصات التواصل الاجتماعي بعد ارتكاب آخر المجازر في حين تل الهوى، ومواصي خانيونس وأحياء الشاطئ، والشجاعية، والزيتون، وتل السلطان، ومخيم النصيرات. يُصرّح كثيرٌ من الإسرائيليين بأنهم لا يستطيعون النوم إلا إذا رأوا بيوتاً مهذّمةً، وعطشى وجوعي يتضوّرون جوعاً، وموتى يعالجون موتى، ومستشفيات تنزّف دماً، وسما، يعلونها الصراخ والفرغ من آخر الأحوال الصحية - أميركية، وتستصرخ القريب والبعيد للنجدة من الإبادة.

لا تُرادف للصهيونية إلا المجزة، إلا الرعب والدمار، إلا الخراب والأذى، إنّ من يرادف الصهيونية بأنّها بيت ووطن لليهود لهوّ أسمى البصيرة، فما هنا بيت والوطن الذي لا يستقيم إلا بتخديم مجامع الآخرين، أصحاب الأرض والبيت واللغة والمعنى على هذه الأرض الفلسطينية؛ ما هنا الكيان الإبادي الذي يعتاش عليها ويُبزيّرما للعالم الغربي وغيره بأخس وأدنى التبريرات؛ محرّجة الشعب الفلسطيني وهو يقف بلا ظهر، وحيداً في مهبّ الخراب والفقان الأبيش في العالم، يحارب بائتسامة ويستشهد بائتسامه، ويقول «الحمد لله» على أبشع الأقدار، وكأنّ هاتين الكمتين مفتاح للبيت الجديد والحديقة ورفة الظلال والأمان بينما جهنّم تستعر وترداد سعيراً من حوله، شعبٌ يتقمّص منطق الجبال في التحديّ والإيما، تُغزني الحجارز، وموت وخراب بلدي والمدن والأحياء التي تفحّث عيناها على خُبتها واستوتنت نسانتها في مسامات جلدي، وتصرخ كلّ الحروف في لغتي أن انتصري، انتصري ولو وهماً يا غرّة، وتغزني بعض جيوب العالم الغربي الثقافتية حين تُنخبس مجرمين إسرائيليين من داعمي المجزة ورُعاة ثقافتنا من أمثال المستعلم بوغال نوا هساراي، حيث تجد وجهه يلمع على كثير من وسائل الإعلام الغربي، وهو يتحدث ويفتي في شؤون البشرية، وأصولها، ومآلاتها، والنظام العالمي الذي يتحكّم به قتلة ومجرمون، ويستمع إليه الناس وهو يُغفّق عليهم بالأفكار عن الذكاء الاصطناعي، وكيفية التعايش مع زحمة المعلومات والأفكار، ومآل البشرية مع شخّ الموارد أو كثرتها، وعننّ ثمّ أصحاب ثقافة وحضارة، وعننّ ثمّ بلا حضارة وشردانم، كما يشير إلى بعض المجموعات الفلسطينية. عجيبٌ أمر المتفكّين في الحضارة الغربية وهم يوظفون أدوات مختلفة لإزالة التوتخس بأبشع صورة باستخدام وتصوير من يقومون بالتوتخس كأيقونات حضارة وتقدّم وعلم. لعنّ هذا العالم لعنه بكلّ الأيدانات وكلّ اللغات والهجات، ولكلّ من كلّ يا غرّة عمري، ويا صمت الدموع في القلب، ويا مهبط اللغة في الخيال، ويا أصدق منظار كاشف لحقيقة العالم من دون شغاعات رائفة. (كاتب وكاديمي فلسطيني مخيم في لنن)



زوديفر سافرانسكي في «بيت البازكي» بصدرة كولونييا الألمانية، 19 نوفمبر 2024 (Getty)

فعاليات

الذهب او البقاء عنوان معرض للتشكيلية اللبنانية **سارة ابو مراد**، افتُح أول من امس الخميس في «غاليري جانيك ريز» ببيروت، ويتواصل حتى الثالث والعشرين من الشهر المقبل، بأسلوب رمزي، تُضيء لوحات الفنانة جوانب من الحياة اليومية، وموضوعات اجتماعية، مثل المنصف والاستقرار والتفكّل الاسري.

يستضيف «مركز خليك السكاكيني الثقافي» في رام الله، عند السادسة من مساء الخميس، محاضرة بعنوان **الرحلة اليمانية إلى الديار البافية: رسالة في الهندسة العكسية للحرب الجوية وللجغرافيا الاستعمارية**، يتناول فيها الباحث **خالد عودة الله** (الصورة) الضربة اليمينية للكيان الإسرائيلي عبر «مسيّرة يافا».

عند الساعة والنصف من مساء بعد غد الأثنين، يلتئم اعضاء «نادي تكويت للكتاب» في مقرّ المكتبة بفرع الشويخ في الكويت العاصم لمناقشة رواية الكاتبة الأميركية من اصل إيراني **مرجان كمالبي** (الصورة) **مكتبتنا الصغيرة في طهران**، التي صدرت ترجمتها العربية عن «المركز الثقافي العربي» عام 2022.

حتى التاسع عشر من الشهر المقبل، تتواصل فعاليات الدورة الرابعة والاربعين من **مهرجان صفاقس الدولي** في المدينة التونسية، تنصّفت الظاهرة العام 20 عرضاً غنائياً، من بينها 17 من تونس، وواحد من فلسطين بعنوان **إلى فلسطين**، تقدّمه الفنانة **رولا عازز** مساء غد الأحد، بصحبة المايسترو **زيد الزواربي**.

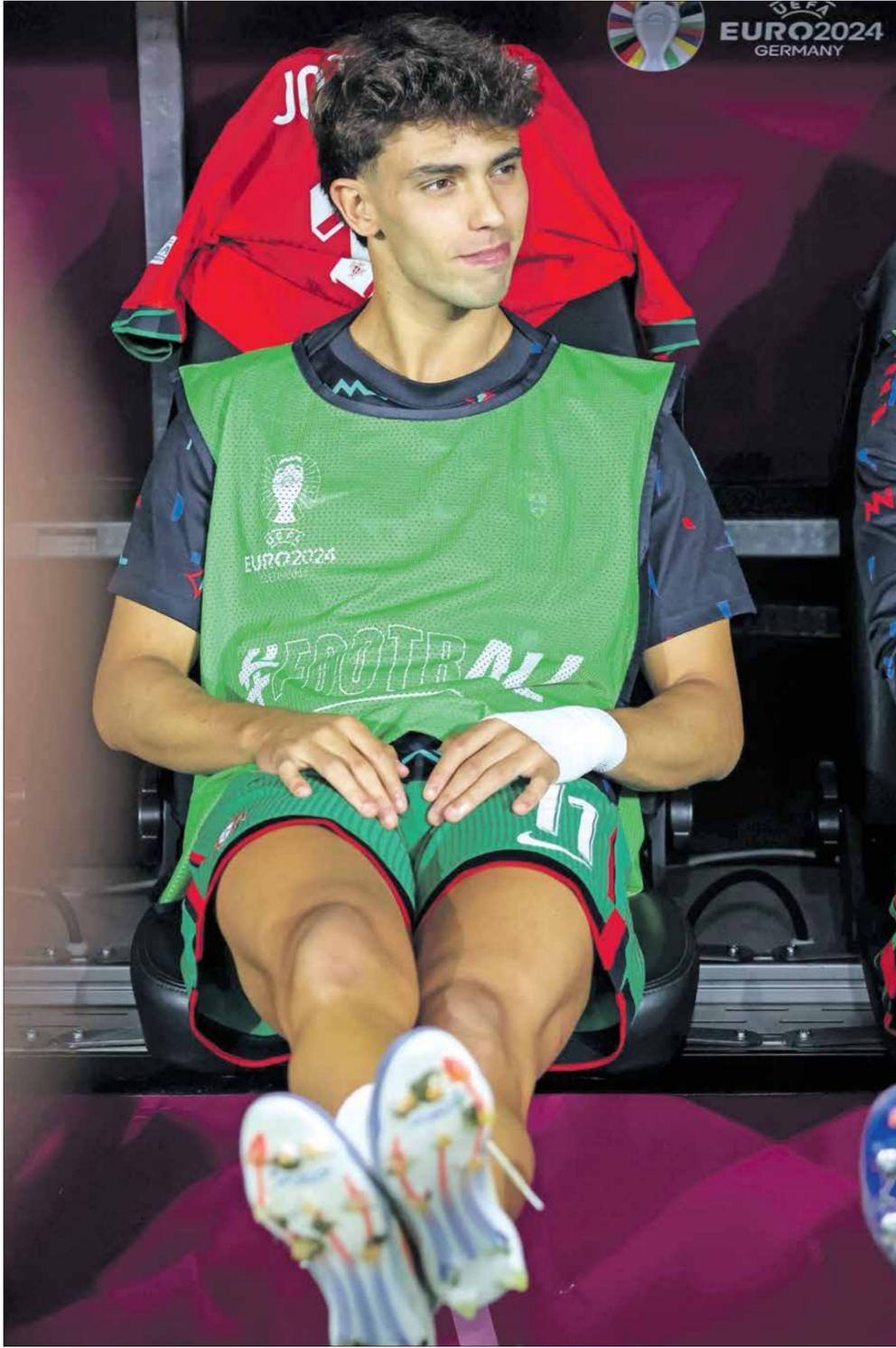
عند الساعة والنصف من مساء بعد غد الأثنين، يلتئم اعضاء «نادي تكويت للكتاب» في مقرّ المكتبة بفرع الشويخ في الكويت العاصم لمناقشة رواية الكاتبة الأميركية من اصل إيراني **مرجان كمالبي** (الصورة) **مكتبتنا الصغيرة في طهران**، التي صدرت ترجمتها العربية عن «المركز الثقافي العربي» عام 2022.

حتى التاسع عشر من الشهر المقبل، تتواصل فعاليات الدورة الرابعة والاربعين من **مهرجان صفاقس الدولي** في المدينة التونسية، تنصّفت الظاهرة العام 20 عرضاً غنائياً، من بينها 17 من تونس، وواحد من فلسطين بعنوان **إلى فلسطين**، تقدّمه الفنانة **رولا عازز** مساء غد الأحد، بصحبة المايسترو **زيد الزواربي**.



عند الساعة والنصف من مساء بعد غد الأثنين، يلتئم اعضاء «نادي تكويت للكتاب» في مقرّ المكتبة بفرع الشويخ في الكويت العاصم لمناقشة رواية الكاتبة الأميركية من اصل إيراني **مرجان كمالبي** (الصورة) **مكتبتنا الصغيرة في طهران**، التي صدرت ترجمتها العربية عن «المركز الثقافي العربي» عام 2022.

حتى التاسع عشر من الشهر المقبل، تتواصل فعاليات الدورة الرابعة والاربعين من **مهرجان صفاقس الدولي** في المدينة التونسية، تنصّفت الظاهرة العام 20 عرضاً غنائياً، من بينها 17 من تونس، وواحد من فلسطين بعنوان **إلى فلسطين**، تقدّمه الفنانة **رولا عازز** مساء غد الأحد، بصحبة المايسترو **زيد الزواربي**.



جواو فيليكس حذاء بطولة البرو، 5 يوليو 2024 (البنك السويلا/Getty)

مستقبل جواو فيليكس

كبير ستعزل
رياضة التنس بعد الألعاب
الأولمبية

أعلنت الأمانة أنجليك كيرير، المصنفة أولى سابقاً، اعتزالها التنس عقب نهاية مشاركتها في أولمبياد باريس، وعبر بيان نشرته على حسابها الرسمي على «إنستغرام»، أكدت كيرير أن باريس 2024 ستكون آخر بطولة احترافية لها ك لاعبة تنس، وأعربت عن «الامتنان للذكريات والفرص» التي منحتها لها رياضة التنس ووصفت اللاعبه المحضرة مشاركتها الأولمبية بعبارة: «أكثر من مجرد مسابقة».

التواصل مع الحكم
خلال الأولمبياد عبر القائد
فقط

نشر الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا إرشاداته لجميع المنتخبات المشاركة في مسابقتي كرة القدم ضمن دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024، في ما يتعلق بالإجراء الذي يسمح للقائدي المنتخبين المتنافسين فقط بالتواصل مع الحكم في حالات معينة. ويشجع فيفا تنفيذ هذا الإجراء من قبل منتظمي المسابقات على مستوى العالم، إذا رغبوا في القيام بذلك، بدءاً من مستوى النخبة وما دون.

ليم سي هيون تحقق
أول رقم قياسي
بهناكسات الرماية

شهدت منافسات أولمبياد باريس 2024 نجاح لاعبة الكورية الجنوبية ليم سي هيون في تحقيق أول رقم قياسي عالمي وأولمبي في منافسات الرماية للسيدات، وتمكنت سي هيون من تسجيل 694 نقطة من أصل 720 نقطة في منافسات الرماية المتكورة لفردى السيدات، لتجاوز رقم مواطنها إن سان وهو 680 نقطة في أولمبياد طوكيو 2020، والرقم العالمي المسجل باسم كانغ شايونج (692 نقطة) ببطولة العالم 2019.

يعيش النجم
البرتغالي
جواو فيليكس
وضعية صعبة،
بسبب عدم
قدرته على
الاستقرار في نادٍ
واحد والتأقلم
معه، وذلك
بعدما لعب
خلال الموسمين
الماضيين
مع تشلسي
وبرشلونة بعقد
إعارة، ليعود
الجمعة إلى
ناديه أتليتيكو
مدريد الإسباني،
الذي لا يرغب
في الإبقاء
على خدماته،
بسبب المشاكل
الرياضية التي
حصلت بين
صاحب الـ24
عاماً ومدربه
الارجنتيني
دييغو
سيميويني،
ليقت بذلك
مجهولاً في
ظل اهتمام
بنفيكا واستون
فيلا به.

فيرة دوما في
لبنان، 1 يوليو
2022
النور/Getty



السياحة التقليدية

تُخزّن المنطقة العربية بالكثير من الكنوز الطبيعية، ومناطق الجذب التي تُعدّ خياراً مناسباً للعائلات في فصل الصيف بعيداً عن فكرة السياحة الشاطئية، والمتنزهات المائية. تعتبر السياحة الريفية واحداً من الخيارات التي يمكن اختيارها هذا العام. السياحة الريفية، كما يوحي اسمها، تنشط في المناطق غير الحضرية، مثل الغابات، والواحات والقرى الصحراوية، والمناطق الجبلية. وفي الدول العربية، هناك مجموعة كبيرة من المناطق الريفية التي تعد مناسبة جداً لزيارتها، والتي تتميز باستثنائية وجمال طبيعي، وتساعد السياحة الريفية، وتحديدًا في دول مثل لبنان والأردن ومصر في تحقيق معدلات عالية من الإيرادات، ومساندة القطاع السياحي. أضف إلى ذلك، بحسب مجلس السياحة العالمي، تساعد في زيادة التقدم الاجتماعي، وتحسين مستويات المعيشة، وتوسيع الأفق التعليمية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات الريفية. لذا، هي عملية أساسية للتنمية الاقتصادية المستدامة على المستوى الريفي من خلال الحفاظ على الثقافة والتقاليد، والحفاظ على الموارد الطبيعية.



لهر النولبي في واحد بسرب اللبناني، 22 سبتمبر 2020 (ماركوس/بلم/Getty)

السياحة الريفية العربية مواقع زاخرة بالطبيعة والتراث والتقاليد

مصر

في عام 2023 اختيرت قريتا سيوة بمحافظة مطروح (شمالاً في مصر)، ودهشور بالجيزة (القريبة من القاهرة) ضمن أفضل القرى الريفية السياحية لعام 2023، ووضعت قرية سانتات كاترين في محافظة جنوب سيناء، المصرية على «قائمة الترفي» المؤهلة لتصبح في المستقبل على قائمة أفضل القرى الريفية السياحية. وتتميز هذه المناطق بتنوع المهرجانات الفنية، وتقديمها جزءاً من تراث مصر التقليدي القديم. أضف إلى ذلك، تمتاز مدينة النوبة الواقعة في أسوان، بجمالها وهونها، حتى إنها وُصفت بأفضل مكان سياحي يساعد الزوار على التعرف إلى وجه مختلف للحضارة المصرية. لا يمكن الوصول إليها إلا من طريق القوارب أسفل نهر النيل في أسوان، وتتميز ببيئتها بالكوانا الوردية الزاهية والأزرق الفاتح، فضلاً عن المباني الصغيرة المستديرة.



رعد بعلطع حمرا في الحيوانات، مصر، 18 مارس 2016 (Getty)

الأردن

يُعدّ فصل الصيف في الأردن واحداً من أفضل الأوقات لاستكشاف المناطق الجميلة في المملكة، والتنزه في أحياء عثان التاريخية، وتذوق الطعام الأردني والاطلاع على الثقافة الأردنية. وخلال النهار، يكون الطقس في الأردن في الصيف دافئاً وجافاً ومشمساً. ومع ذلك، عادة ما تكون الأمسيات باردة وممتعة مع انخفاض درجات الحرارة، مع كل عجائب الأردن الطبيعية وتجارب المغامرات والثقافة الغنية. فإن زيارة الأردن في الصيف تستحق العناء، بالتأكيد. نالت قرية أم قيس جائزة أفضل قرية تراثية في الأردن بين عام 2022 وعام 2024، واختيرت من ضمن 136 قرية. وتعرف قرية أم قيس التي تقع في محافظة إربد شمالي المملكة، قديماً باسم «جدارا»، وتُعدّ مركزاً للثقافة، إذ كانت موطناً لعدد من الشعراء والفلاسفة. كذلك تقع أم قيس على تلة بديعة، وتطل على وادي الأردن وبحيرة طبريا، وتشتهر بشوارعها المدهشة ذات الأعمدة، والشرقة المقوسة.



من قرية أم
قيس إربد
(فريدريك
سطلان/Getty)

الخليج

تتميز دول الخليج بمناخها الصحراوي، وارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف. ورغم ذلك، تتميز العديد من المناطق في دول الخليج بمناخ بارد ومعتدل. وتُعدّ، على سبيل المثال منطقة صلالة في سلطنة عمان واحداً من أبرز المناطق الاصطيفائية، وتتميز بطابعها التراثي. أضف إلى ذلك، تُعدّ قرية ذي العين التاريخية في محافظة الحوارة بقطاع «تهامة» التابع لمنطقة الباحة من أجمل مناطق الاصطيفاء في فصل الصيف. تقع على قمة جبل صخري أبيض ذي تضاريس وعرة، في حين أنها محاطة بالمترتعات الجبلية من جميع الجهات. تبعد القرية قرابة 25 كيلومتراً عن مركز مدينة الباحة، وتعتبر من أهم القرى التراثية في شبه الجزيرة العربية، ويعود تاريخ بناؤها إلى القرن العاشر الهجري، واكتسبت القرية اسمها من عين تمر عبرها وتصبّ من الجبال حولها، وتضم القرية أكثر من 30 منزلاً، وجميعها مصممة لتكون متلاصقة ومتراكم بعضها فوق بعض، وذلك بحكم طبيعة القرية الجبلية. وفي الإمارات، تتميز منطقة حتا التراثية الواقعة في بحري بأعلى جبال الحجر، والتي تُسَمّى ويعود تاريخها إلى قرون مضت في برج دفاعي ومنازل حجرية ذات أسطح من سعف النخيل ونظام المياه التقليدي.



عالم الأولمبياد

تعيش باريس على وقع الالعب الالومبية الصيفية التي انطلقت رسميا امس وتستمر حتى 11 اغسطس/ آب المقبل، وسط العديد من المشاكل التنظيمية حتى اللحظة في اكثر من مجال ومكان

باريس تواجه الصعوبات

مشاكل تنظيمية وترقب كبير

باريس . العربي الجديد
واجه منظمو دورة الالعب الالومبية «باريس 2024» مشاكل كثيرة خلال الالام القليلة الماضية، بعدما ظهرت عواقب جديدة وشكاوى من الرياضيين من مختلف الدول، إضافة إلى تهم فساد وتحقيقات، فيما تستمر مشاكل نهر السين الذي يعاني تلوثاً منذ عقود، وتكثفت مجلة ليكيب الفرنسية، أن رفض السلطات الفرنسية الاعتراف به، وكشفت مجلة ليكيب الفرنسية، أن عدداً من الرياضيين الموجودين في القرية الالومبية، اشتكوا من عدم حصولهم على كميات كافية من الطعام، خاصة المواد الغذائية، التي تحتوي نسبة عالية من البروتين، مثل البيض واللحم المشوي، وهو ما أثار جدلاً واسعاً وسط المنظمين، الذين اضطروا للبحث عن حلول سريعة لتهدئة المشكلة.



الانفادات بسبب وجبات الطعام الخاصة بالرياضيين (مواو تو/يوتي/جيتي)

إنجازات أولمبية



حاولت الالعب الالومبية في الالبا 2004 إعادة بعض مشاهد الالعب القديمة سيالينا/فرير/جيتي

اشعة الشمس التي تؤثر على صحتهم، وأخرون يفقدون فصولهم للتسبب في صعوبات للمنظمين، بتعطيل حركة سير المركبات، وأكدت الصحيفة البريطانية، أن السلطات الأمنية فتحت تحقيقات تخص قضايا فساد تورط فيها عدد من العاملين عن كيفية الوصول إلى وجهات مختلفة، وكثرت صحيفة إنديبندينت البريطانية أن التلوث لا يزال هاجساً كبيراً في نهر السين، الذي استفاد منه بعض المسابقات، مثل السباحة الحرة والترابايلون، ومن بينها الانتشار الكبير لترغف نسبة التلوث بشكل كبير بسبب فحوات الصرف الصحي مما يهدد صحة وحياة السباحين وأشار الصحيفة إلى أن تركيز بكتيريا «اي كولي» يبقى مصدر قلق للمنظمين، فيما طرحت أيضاً مشكلة الحرارة المرتفعة، نظراً لأنها تؤثر على الرياضيين المجريين على الرض تحت

في مجال التنظيم، وفي الوقت عينه يستمر فيروس كورونا في الانتشار بشكل مثير للقلق، فبعدما اكتشف الأطباء إصابة لاعبات المنتخب الأسترالي لكرة الماء، ظهرت إصابة ثلاث لاعبات أخريات من المنتخب نفسه، يضاف إلى خمس لاعبات أصبن قبلهن، مع العلم بأن هذا المنتخب ضمن 11 لاعبة، وحلّت وزيرة الرياضة الفرنسية، أميلي أوديا كاستيرا، الرياضيين مسؤولية انتشار الفيروس، وبعثهم بها لواقع قناة فرانس إنفو، فقالت: «يجب ألا نشعر بالرهبة، إنه من مسؤولية كل بقعة أن تعمل على منع انتشار المرض، وأن تكون في أفضل حالاتها البدنية».

في الوقت عينه يهدد الفشل الاقتصادي أولمبياد باريس 2024، بعدما اضطر التنظيم المنافسة محلاً بفعل كاهل العواصم المنظمة، بالنظر لحجم الميزانية المخصصة لها، لكن العاصمة الفرنسية ظروفاً أخرى، من شأنها أن تجعل هامش الخسائر كبيراً، خاصة أن مسألة حصد أموال طائلة مجرد فكرة وهمية، وفقاً لتقديرات صحيفة «ليغراف» البريطانية. ووصفت الصحيفة، في مقال نشرته مطلع هذا الأسبوع، أن تنظيم باريس الالعب الالومبية سيؤدي إلى كارثة اقتصادية حقيقية، واستندت في تقديرها إلى بعض الأحداث التي وقعت مؤخراً، ومن بينها الخسائر التي أعنت عنها شركة فرنسا للطيران، وهي الناقل الأشهر للسباح الالومبيين إلى باريس، بعدما بلغ حجم خسائرها 180 مليون يورو في الأشهر الثلاثة الأخيرة، وكان من الترقب أن يزيد عدد الرحلات في الفترة المقبلة، لكن أن باريس ستخسّر الالعب الالومبية، بما أن العكس يحدث حالياً، ممّا يستدعي بضرورة اقتصادية لفرنسا، التي تتخلك



إفاد الشعلة الالومبية عام 2005 في اولمبيا (جيتي)

الوصول إليها من قبل مستوطني ثيرا بدعم من السبرطة، وذلك من خلال إعارة البطل تسيونيس لهم لتعلمهم في الالعب الأخير الذي كان يصفهم بالبرابرة، وجرى استخدام الالعب الالومبية خلال هذا الوقت للإعلان عن التحالفات وتقديم التضحيات للشهير، قام الإسارطيون حينها بالهجوم على مدينة لبيروس خلال فترة الهدنة، فتم تحريرهم، لكنهم اعترضوا على ذلك مدعين أن الهدنة لم تكن قد رسمت أو بدأت بعد، مع العلم أنهم منعوا من حضور الالعب.



تلوث السين وفيروس كورونا والماحس الضئيل منه اهم المشاكل حاليا سببماث دي سكوت/يوتي/فرانس برس

أخرى، من بينها تلوث نهر السين، الذي يستضيف منافسات السباحة، وذلك رغم التحذ الذي رفَعته وزيرة الرياضة، أميلي أوديا كاستيرا، عبر السباحة فيه مؤخراً، عكس التوقعات، إذ اقتصر حجز المهتمين بالحدث الرياضي على اليوم الافتتاحي فقط، بينما لم تطلق فنادق باريس طلبات حجز كبيرة في الالام الموالية، مما يهدد حضور المشجعين في المنافسات خلال الالام التي تلي الحفل الافتتاحي، وللأرجنتين بسبب ضعف قدرات أمن الملعب، حين دخل عدد من المشجعين إلى

مهم لإنجاح الحدث الرياضي، وأضافت ها جيتن يوزف منظمي اولمبياد باريس

الفشل الاقتصادي هاجت يوزف منظمي اولمبياد باريس

نسبة 29% من ملكية مؤسسة الطيران، في وقت تتفوق مؤسسات أخرى بزيادة أرباح معتبرة، مع العلم أن السفر عبر الجو

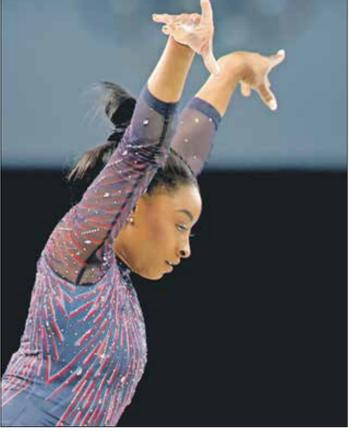


النصر كان مهما للمدن، الدول خلال حفية ما فيه الالعب (ملاححبر/ريس/جيتي)

على هذا النحو أصبحت الالعب وسيلة الدولة، المدينة لترويج نفسها، وكانت تنتج عنها مؤامرات سياسية وخلافات أعرق هذه الهدنة أتاحت للرياضيين والزائرين السفر بشكل آمن. بحسب تومسيدديس، المؤرخ الإغريقي الشهير، قام الإسارطيون حينها بالهجوم على مدينة لبيروس خلال فترة الهدنة، فتم تحريرهم، لكنهم اعترضوا على ذلك مدعين أن الهدنة لم تكن قد رسمت أو بدأت بعد، مع العلم أنهم منعوا من حضور الالعب.

حساب كورث خليفة أسبرطة، أدى التفكك إلى تززع اليونان ولم تنجح بعدها في صد هجمات الفرس، بحسب إيسوقراط، الذي كان يصفهم بالبرابرة، وجرى استخدام الالعب الالومبية خلال هذا الوقت للإعلان عن التحالفات وتقديم التضحيات للشهير، قام الإسارطيون حينها بالهجوم على مدينة لبيروس خلال فترة الهدنة، فتم تحريرهم، لكنهم اعترضوا على ذلك مدعين أن الهدنة لم تكن قد رسمت أو بدأت بعد، مع العلم أنهم منعوا من حضور الالعب.

بطل أولمبي



سيمون بايلز

تابعت نجمة الجمباز الأميركية سيمون بايلز تدرّبياتها في قاعة «بيرسي أرينا» في باريس، حيث بدت مسترخية وآتت قفزة مبهرة، تزامناً مع اقتراب انطلاق رحلتها بمنافسات الالعب الالومبية الصيفية. وبعد مرورها على عارضة التوازن والأرض، انتقلت صاحبة الميداليات الذهبية الأربع في الالعب الالومبية في ريو دي جانيرو 2016 إلى القفز لتؤدي قفزة رمع يورتشينكو المزدوج بشكل ناجح للغاية، وهي القفزة المعروفة بسُمّي «بايلز II» في عالم الجمباز، منذ أن نجحت بأدائها خلال بطولة العالم 2023 في أنتويرب (بلجيكا)، قفزة فنية خاصة لم تنجح بأدائها أية لاعبة جمباز أخرى، ولم تخف الفرنسية سيسيل لاندي، مدربة بايلز، رضاماً بعد نهاية الحصّة التدريبية، وقالت لاندي التي تتولى رفقة زوجها لوران لاندي، تدريب النجمة الأميركية منذ نهاية 2017، إن بايلز تشعر «أفضل وأفضل» من الجانب الفني، لكن قفزة الخمسين كانت بارزة، وأضافت أن بايلز وزميلاتها في الفريق الأميركي، المرشحات بقوّة لاستعادة الميدالية الذهبية على مستوى الفرغ بعد حصولهن على الميدالية الفضية في طوكيو، سعيدات بـ«بيرسي أرينا»، حتى أنهن وجدن نظام الألوان الأولمبي الأزرق والسودي مريحاً، وتابعت أن «الفرغير يكمله متحمّس للبدء»، أخيراً وصلنا إلى هنا. الصالة جميلة. تشعر القنيات أنها مريحة نوعاً ما مع القاعة السوداء، إنه تغيير كبير مقارنة بطوكيو وقد أحببته حقاً». وواصلت البطلة البالغة من العمر 27 عاماً تدرّبياتها على الجهاز إلى جانب زميلاتها المتاهلات إلى الالعب الالومبية في باريس تصريحها قائلة: جايد كاري، جوردان تشايلز، سوني لي واليافعة فيرلي ريفيرا. باستثناء ريفيرا (16 عاماً)، ظفن جميعهن بالذهب الالومبي سابقاً. وتحدّث سيمون بايلز عودتها المنتظرة إلى المسرح الالومبي بعدما كانت مجبرة على التوقف خلال الالعب الالومبية في طوكيو 2021، بهدف الحفاظ على صحتها الذهنية والجسدية. وبعد عام من العلة التي أعقبت أولمبياد طوكيو، عادت إلى الجمباز لتحصد أربع ميداليات ذهبية جديدة وفضية واحدة خلال بطولة العالم التي أقيمت في أنتويرب في شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ليصبح في جعبتها 37 ميدالية. وهو رقم قياسي، ويرجع أن تشهد المنافسات التي ستخوضها الالعبة حضوراً كبيراً لمعرفة ما ستقوم به، ولا سيما أنّ الالعبة تحظى بشعبية كبيرة ليس فقط في الولايات المتحدة بل بكافة أنحاء العالم. (فرانس برس)

حكاية وصورة



تأمل الرماية العربية حصد الذهب في اولمبياد باريس مع انطلاق المنافسات السبت، ولا يخلو السجل العربي للرماية من الميداليات عبر التاريخ الالومبي، بعدما منح الكويتي فهد الديحاني العرب أول ميدالية في اولمبياد سيدني 2000 بإحرازه برونزية الحفرة المزدوجة. ثم حصل القطري ناصر صالح العليّة على المعلن عنه في مسابقة السكيت خلال ألعاب لندن 2012، ونال الديحاني برونزية التراب وحصد الإماراتي أحمد بن حشر آل مكتوم ذهبية الحفرة المزدوجة في نسخة أثينا 2004، وفي دورة ريو دي جانيرو 2016، أحرز الرمايين الكويتيان فهد الديحاني وعبدالله الرشيدى ذهبية الحفرة المزدوجة (ريد تراب) وبرونزية السكيت على التوالي. لكنهما شاركوا تحت العلم الالومبي بسبب إيقاف الكويت. وفي دورة طوكيو 2020 (أقيمت في 2021)، حصد الكويتي عبدالله الرشيدى برونزية رماية السكيت. وفي باريس، ستكون المنافسة المصرية الأكثر تعقيداً للعرب مع 11 رامياً ورامية، يسعون لتحقيق أول ميدالية له «الفراعة»، في الرماية عبر التاريخ الالومبي. كما تنزل اللبنانية راى باسيل بعدما أحزرت ذهبية بطولة آسيا للرماية من الحفرة الالومبية (قفة التراب) التي أقيمت في كوريا الجنوبية، وستسعى باسيل في حضورها الالومبي الرابع توالياً، إلى تحقيق ميدالية للبنان.

رياضة

تقرير

شكّل رحيل العديد من النجوم وإبطال الرياضة المصرية الذيت سبق وتعرضوا لحوادث مختلفة، حالة حزن كبيرة، ذلك أنهم فقدوا حياتهم بطرف مؤسفة، وعبر تعرّضهم لحوادث أليمة، زرعت الحزن في نفوس الجماهير، خصوصا أن الرياضة في مصر كانت تعول عليهم لتحقيق أبرز النتائج والإنجازات

نجوم الرياضة المصرية والحوادث

القاهرة ـ **محمد طايح**

شهدت الرياضة المصرية، في السنوات الأخيرة، وفاة نجوم وإبطال، تعرّضوا لحوادث، تسببت في فقدان حياتهم، ورحل مؤخراً، عبد الله الصيني بطل العرب فيكمال الأجسام، الذي وافته المنية، بعد تعرضه لحادث سيارة اليم، خلال استقلاله دراجته البخارية في الإسكندرية، وتعرضه للتصادم مع إحدى السيارات المسرعة، لليلفظ أنفاسه، متأثراً بالإصابات التي تعرض لها. ونعى اتحاد كمال الأجسام وفاة نجمه عبد الله الصيني، الفائز قبل نحو عام ببطولة العرب للعبة، وحمداً لجهته برفقة الإسماعلي، بخلاف امتلاكه شعبية طائفة نافست كبار نجوم الأهلي والزمالك في تلك الفترة، مثل صالح إمام حوادث الغشاء والقدر التي تتنوع بين حوادث سير وحرائق، لاحقت رياضيين ولأعي كرة سابقين فارقوا الدنيا على أيديهم.

وهناك لاعبون بدرجة اساطير لفظوا أنفاسهم الأخيرة، متأثرين بحوادث سير تعرضوا لها، يتصدرهم على الإطلاق نجم الإسماعلي وأسطورته في الستينيات،

محمد مرسى

محمد مرسى في نهائي كأس مصر 1998

محمد مرسى في نهائي كأس مصر 2006



الإعلان عن وفاة عبد الله سامي لاعب نادي الجونة عرفاً، بعد انتشال جثته من مياه النيل، بعد تعرّضه للغرق، وفقاً لشهود عيان في مدينة الصف بالحيزة. وفي عام 2022 كان هناك حادث، اثار الجدل خلال الموسم المقبل، ويُعوض رحيل المهاجم الدولي المغربي عبد الرزاق حمد الله، الذي انتقل إلى الشباب السعودي، من أجل مواصلة رحلة بحثه عن لقب أفضل هداف في تاريخ المسابقة، الذي يملكه اللاعب السوري عمر السومة. وكشفت صحيفة ديلي ميل البريطانية أن الاتحاد دفع 55 مليون يورو للتعاقب مع اللاعب، ليصبح أعلى صفقة في تاريخ الفريق، بعد أن حطم رقم صفقة انتقال البرازيلي فابيوينو، الذي وصل في فترة الانتقالات الصيفية الماضية من ليفربول مقابل 46.5 مليون يورو، كذلك أصبح أيضاً

وجه رياضي

موسى ديابي

إسلام المودب

أعلن الاتحاد السعودي تعاقبه مع المهاجم موسى ديابي، لمدة خمسة مواسم، بعد أن وقّع عقداً يتواصل حتى 2029، ليكون إلى جانب كريم بنزيمة في الخط الأمامي للفريق خلال الموسم المقبل، ويُعوّض رحيل المهاجم الدولي المغربي عبد الرزاق حمد الله، الذي انتقل إلى الشباب السعودي، من أجل مواصلة رحلة بحثه عن لقب أفضل هداف في تاريخ المسابقة، الذي يملكه اللاعب السوري عمر السومة. وكشفت صحيفة ديلي ميل البريطانية أن الاتحاد دفع 55 مليون يورو للتعاقب مع اللاعب، ليصبح أعلى صفقة في تاريخ الفريق، بعد أن حطم رقم صفقة انتقال البرازيلي فابيوينو، الذي وصل في فترة الانتقالات الصيفية الماضية من ليفربول مقابل 46.5 مليون يورو، كذلك أصبح أيضاً



ليخبر جدلاً كبيراً في الشارع الرياضي المصري، وكانت النيابة العامة المصرية قد خلفات مع أسرته، بسبب رفضها زواجه في سن صغيرة، وثالثة تتّصل في تعرّضه لأزمة نفسية دون الكشف عن طبيعتها، أسفرت عن الواقعة الدرامية. وكان زياد إيهاب قد فاجأ الجميع بإلقاء نفسه في البحر، وقمنا بنفسه من الدور الثاني عشر في شُقة أسرته، ليسقط ميتاً على الفور في سن صغيرة، بمعابنة المكان محل الواقعة، ومراجعة ما

الرياضة المصرية شهدت العديد من اللاعبين سبب الحوادث (هاوت/بوريز)، Getty

سجلته الات المراقبة المظة عليه». وأكمل الجبان: «ثم سؤال والدي الخوفى والشهود، وتوصلت التحقيقات إلى مرور الخوفى الرسمي بموقع التوصل الاجتماعي «فيسبوك» في شهر مارس/آذار 2022 عن الأسباب الأولية لوفاة إيهاب زياد، إذ قالت حينها: «قمنا بالتحقيق في الواقعة، وتبين ما بالحلقة من إصابات قاهرية، وقمنا بمعابنة المكان محل الواقعة، ومراجعة ما

محمد مرسى في نهائي كأس مصر 2006

صورة في خير

ديوكوفيتش ومواجهة نادال

قال نجم التنس الصربي نوكا ديوكوفيتش، إن مواجهة الأسطورة الإسباني، رافاييل نادال، «المحتلة»، في الدور الثاني بمنافسات فردي الرجال بأولمبياد باريس 2024 ستكون مثيرة، وكانت قرعة البطولة، قد أسفرت عن مواجهة محتملة بين الغربيين في الدور الثاني في حالة تخطيها للدور الأول. وقال ديوكوفيتش: «متحمس للغاية لهذه المواجهة في الدور الثاني، وسأبذل قصارى جهدي. أدرك مدى أهمية الألعاب الأولمبية. ولكن تمثيل بلدي، يمثل ضغطاً أكبر بلا شك، أتمنى أن يختم مسيرته (نادال)، بأفضل طريقة ممكنة، إنه أسطورة في هذه الرياضة.»



على هامش الحدث

رونالد أراوخو يبدأ مرحلة التعافي في برشلونة

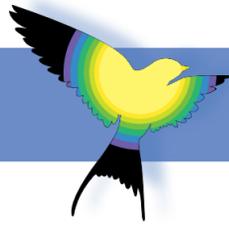
بدأ قلب الدفاع الأوروغوياني رونالد أراوخو، رحلة التعافي من إصابة تعرّض لها في وتر الركبة في فخذه الأيمن، والتي حدثت خلال النسعة الأخيرة من بطولة كوبا أميركا، وخضع إثرها لعملية جراحية يوم 22 يوليو/ تموز. ونشر برشلونة، مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن من خلاله رؤية المدافع، بينما يسير بمساعدة عكازات عبر مرافق مدينة جوان غامبر الرياضية. ونشر اللاعب نفسه صورة عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي

(إنستغرام)، مرفقة برسالة: «لقد بدأتنا بالتعافي، سوف أنافس قريباً في الملعب كما هو الحال دائماً.» وخضع أراوخو لعملية جراحية الاثني الماضي في فنلندا على يد الاختصاصي لاسي ليمينن، برفقة طبيب برشلونة ريكارد برونو، بسبب إصابة في وتر الركبة في فخذه الأيمن، التي تعرّض لها خلال مباراة ربع نهائي كوبا أميركا التي لعبتها أوروغواي أمام البرازيل في السادس من يوليو/ تموز الجاري.

يوسف النصيري الصفقة الأغلى في تاريخ الدوري التركي

دخل النجم المغربي الدولي يوسف النصيري تاريخ الدوري التركي بعدما أصبحت صفقة انتقاله من إسبيلية الإسباني إلى فنريخسه التركي في الأعلى في تاريخ البطولة، وكان صاحب الـ27 عاماً قد وصل الأربعة، إلى مدينة إسطنبول، ووقع الخمس على عقد انتقاله للفريق الذي سيتردى قيمته لمدة خمسة مواسم. وفقاً لما أعلنه النادي عبر منصة (KAP) التركية للمستثمرين، سيدفع فنريخسه لإسبيلية 19.5 مليون يورو على ثمانية أقساط. وكشفت جريدة حريت اليومية التركية أن النصيري أصبح اللاعب الأعلى في تاريخ الدوري التركي، وصرّح النصيري خلال مراسم توقيع العقد بأنه «سعيد جداً، بالعب بقميص فنريخسه.» رغم أن المفاوضات «استغرقت وقتاً أطول.» ويسعى فنريخشة إلى استعادة لقب الدوري الغائب عن خزائنه لمدة عشر سنوات، منها ستة كوصيف، بينما اكتفى فقط بالفوز بلقب الكأس في الموسم الماضي. وأعلن النادي في يونيو/ حزيران الماضي التعاقد مع البرتغالي جوزيه مورينيو كمدني، وهو الأمر الذي تسبب في تعلقات كبيرة بين الجماهير للعودة إلى منصات التتويج من جديد.

يوسف النصيري



هوامش

اصطدم المصريون هذا العام، وخصوصاً أصحاب الدخل المحدود، بغلاء أسعار المصايف، الأمر الذي حرمهم من الاستمتاع بإجازة الصيف، والابتعاد عن الضغوط اليومية، كما جرت العادة



مررت عائلات كثيرة تقليد فترة الاصطياف بسبب الغلاء (العربي الجديد)

التشغيلية المرتفعة للمنشآت السياحية، مثل الصيانة والتشغيل والأجور. مضيفاً: «شقق المصايف لا تستخدم طوال العام، ويقتصر تاجيرها على فترة الصيف، ومع ارتفاع أسعار جميع السلع والخدمات قرر أصحابها تحقيق الاستفادة القصوى من تاجيرها عبر رفع الأسعار، وينسب وصلت إلى الضعف في بعض الأحيان، الأمر الذي شكّل صدمة لكل من كان يتوقع زيادات طفيفة مقارنة مع أسعار العام الماضي».

الساحل الشرير

وتستقبل القرى والمنتجعات السياحية في الساحل الشمالي على أطراف مدينة الإسكندرية الغربية، أثرياء المصطافين من جميع المحافظات، حيث التجهيزات الشاطئية على الطراز الأوروبي، ومحلات المكولات والملابس العالمية. فالمنطقة بدأ من الكيلو 125 وحتى ما قبل مرسى مطروح، يطلق عليها المصريون اسم «الساحل الشرير»، بسبب الارتفاع المبالغ فيه في الأسعار المصايف.

ويقول رجل الأعمال إيهاب كمال، إن الكثير من مؤجري الشاليهات في الساحل الشمالي يطلبون الإيجار بالعملة الأجنبية، ولا يرضون بالجنيه المصري، كما أن بعض المحال التجارية أيضاً تباع السلع العادية من أغذية ألعاب وملابس البحر بالدولار. ويضيف: «أسعار الشواطئ في الجزء الأول من الساحل الشمالي، بدأ من الكيلو 21 وحتى الكيلو 100 تقريباً لا تزال في متناول كثير من المصريين، ولكن الأسعار في الجزء الثاني تعتبر فوق طاقة غالبية المواطنين».

يستطيع كثيرون الحصول على موطن قدم على شاطئ الساحل الطيب، لكن الحال ليس كذلك في الجزء الشرير الذي يستقبل طبقات ليس من بينها بالتأكيد الطبقات الوسطى أو الفقيرة».

ويقول خبير الاستثمار السياحي والفنندي، أشرف فرحات، لـ«العربي الجديد»، إن ارتفاع أسعار بدلات إيجار الوحدات المصيفية يشكل تحدياً مالياً لدى غالبية الأسر المصرية، ويعد عائقاً أمام العديد من السياح، ما يجبرهم على البحث عن بدائل أو جهات أخرى بأسعار أقل، وهذا أمر يشكل تحدياً كبيراً أمام الاستثمار السياحي في مصر. ويشير إلى أن الإسكندرية تتحمل أكبر من طاقاتها في كل صيف، بعدما وصلت نسب الإشغال إلى 100% في بعض الأحيان، على الرغم من ارتفاع أسعار الخدمات السياحية. وأنه يجب على الدولة العمل على زيادة الطاقة الفندقية، إلى جانب توعية المصطافين بتنوع وجهاتهم، وذلك لمصلحتهم ومصلحة أبناء المدينة الذين يعانون من جراء الازدحام، وارتفاع الأسعار في كل صيف.

خلال أحد المصايف، بضمان وظيفته، وسيقوم بتسديده على أقساط». فيما قرر محمد عبد الحافظ (49 سنة) من محافظة المنوفية، إلغاء المصيف هذا العام، الذي تحول كما يقول إلى نوع من الرفاهية والاكتفاء برحلة يوم واحد إلى الإسكندرية، لترشيد النفقات بعد إنفاق ميزانية الأسرة على الدروس الخصوصية. يضيف: «لم تعد في مصر مصايف شعبية أو للغلاية، كما في الماضي، وأصبحت لمن هو قادر على الدفع. اختفت معظم الشواطئ المجانية التي كانت متنفساً لمحدودي الدخل. لماذا يجب أن يكون الاستمتاع بالشواطئ والبحر حكراً على الأثرياء فقط؟ هذا يعد تمييزاً اجتماعياً واضحاً. فقط الأثرياء يمكنهم الاستمتاع بالبحر بينما تُستبعد العديد من العائلات العادية».

ولا يتكر أحد سمسارة طريق الكورنيش بالإسكندرية فحسب محمود ارتفاع أسعار المصايف هذا العام مثل كل شيء في مصر، موضحاً لـ«العربي الجديد» أن أسعار الوحدات المصيفية شهدت ارتفاعاً قياسياً بسبب الإقبال الكبير، فضلاً عن التكاليف السنوي المعتاد. وعلى الرغم من ادخار مبلغ أكبر من العام السابق، فإن ارتفاع أسعار الشقق المصيفية، وغيرها من الخدمات على الشواطئ، كان أكبر، وبالكاد استطعنا مواكبته. طاول الغلاء كل شيء، وخصوصاً تكاليف المعيشة والسلع الأساسية». ويشير إلى أن الكثير من المصطافين يلجؤون إلى المبيت في الشوارع وأمام الشواطئ حتى الصباح لعدم قدرتهم على دفع أكثر من 1200 جنيه إيجاراً يومياً لأقل الوحدات المصيفية لناحية المساحة والمستوى، لكننا قررنا العودة.

باختصار

ارتفاع إيجار الوحدات المصيفية بشكل تحدياً مالياً لغالبيتها الأسر المصرية، ويعد عائقاً أمام العديد من السياح ويجبرهم على البحث عن بدائل أو جهات أخرى بأسعار أقل

يلجأ الكثير من المصطافين إلى المبيت في الشوارع وأمام الشواطئ حتى الصباح لعدم قدرتهم على دفع أكثر من 1200 جنيه إيجاراً يومياً لأقل الوحدات المصيفية لناحية المساحة والمستوى

السني المعتاد. وعلى الرغم من ادخار مبلغ أكبر من العام السابق، فإن ارتفاع أسعار الشقق المصيفية، وغيرها من الخدمات على الشواطئ، كان أكبر، وبالكاد استطعنا مواكبته. طاول الغلاء كل شيء، وخصوصاً تكاليف المعيشة والسلع الأساسية». ويشير إلى أن الكثير من المصطافين يلجؤون إلى المبيت في الشوارع وأمام الشواطئ حتى الصباح لعدم قدرتهم على دفع أكثر من 1200 جنيه إيجاراً يومياً لأقل الوحدات المصيفية لناحية المساحة والمستوى، لكننا قررنا العودة.

ارتفاع الأسعار

أما نجاة عبد الرحمن، وهي أم لثلاثة أبناء، فتقول إنها «ماسة أن نجد أنفسنا غير قادرين على قضاء الإجازة الصيفية مثل كل عام، بسبب ارتفاع الأسعار». وتشير إلى أنها قررت إلغاء الذهاب إلى القرى السياحية بالساحل الشمالي مثل العام الماضي، بعدما تضاعف سعر الإقامة فيها، واستبدالها بمكان أقل كلفة، بعدما استطاع زوجها الحصول على قرض من

شواطئ مصر

الأزمة الاقتصادية تحرم كثيرين الاصطياف

الإسكندرية - أحمد عبده

فرضت الأزمة الاقتصادية على الكثير من المصريين نمطاً مختلفاً لقضاء إجازة الصيف

بسبب الغلاء غير المسبوق وارتفاع أسعار الشقق والوحدات المصيفية والفنادق في غالبية المدن الساحلية، خلال العام الحالي. ويعتبر المصيف عادة سنوية لدى غالبية المصريين. هؤلاء يسعون إلى قضاء الإجازة الصيفية في إحدى المدن الساحلية التي يرتادها المصطافون من كل الفئات والطبقات الاجتماعية، وتتفاوت أسعارها بحسب أماكنها ومستوى الخدمات المقدمة. ومع بداية كل صيف، تامل آلاف الأسر المصرية في الحصول على عروض مميزة في المصايف بما يتناسب مع ميزانياتها البسيطة لقضاء وقت ممتع على الشواطئ، وخصوصاً مع الارتفاع الكبير في درجات الحرارة، وشهدت البلاد زيادة متتالية وقياسية في أسعار السلع والخدمات منذ بداية العام الحالي، بسبب ارتفاع معدلات التضخم، وتراجع قيمة الجنيه، ونقص الاحتياطي الأجنبي.

جابت أسرة الأربيعيني أحمد عبد الجواد مناطق الإسكندرية المختلفة بحثاً عن وحدة سكنية تتناسب مع ميزانيتها المحدودة، لقضاء 7 أيام هرباً من الروتين اليومي، إلا أن الأسعار المرتفعة شكّلت عقبة كبيرة، فإيجار الشقق المطلة على البحر أو القريبة منه يفوق قدرتها المالية. يقول عبد الجواد لـ«العربي الجديد»: «اعتدت وأسرتي قضاء العطلة الصيفية كل عام بمدينة الإسكندرية، للاستمتاع بالرمال وأصوات الأمواج، هرباً من ضغوط الحياة اليومية. فوجئت بارتفاع كبير في أسعار الوحدات المصيفية والفنادق منخفضة المستوى. حاولت دون جدوى إقناع أسرتي بإلغاء فكرة السفر والاكتفاء بالتنزه في أماكن بدلة، وبعد الكثير من البحث، قررنا تغيير الخطة، وقضاء ثلاثة أيام فقط بدلاً من البقاء أسبوعاً لعدم قدرتنا على دفع المبالغ المالية المطلوبة».

الموقف نفسه تعرّض له جابر حسنين (41 سنة)، وهو موظف. يقول إنه استطاع الحصول عن شقة تلائم احتياجاته في منطقة ميامي شرقي الإسكندرية، بعدما استعان بالعديد من الوسطاء الذين أكدوا بدورهم أن بدلات إيجار الوحدات المصيفية ارتفعت بشكل كبير هذا العام، وأن سعر الليلة الواحدة يتراوح ما بين 1000 جنيه (الدولار يساوي 48 جنيهاً) و10 آلاف جنيه، بحسب جودة الخدمات بها التي تختلف أيضاً تبعاً للمنطقة، ومدى قربها أو بعدها عن الشاطئ. يضيف في حديثه لـ«العربي الجديد»: «قررت اصطحاب أسرتي المكونة من زوجتي وابنين بغرض قضاء المصيف

وأخيراً

يا لتلك الكتب

معن البياربي

اللائحة التي أشهرتها صحيفة نيويورك تايمز تحت عنوان «أفضل مائة كتاب لهذا القرن» مستفزة، سيّما في مسأها هذا المثلث بالفوقية، والذي ينطبق بمركزية غربية معهودة، لم ير المستطلعون لاختيار هذه الكتب «الأفضل»، بالإنكليزية أو مترجمة إليها، أي واحد نُقل من العربية، أو كتبه عربي بالإنكليزية، سوى رواية لليبي البريطاني، هشام مطر. وليس المقام هنا لشرح أسباب ازورار أكثر من 500 كاتب وناقذ، ومعهم محزونون في الصحيفة وقراء معروفون لديها، جرى استطلاعهم، عن اختيار نصوص لكتاب عرب بالإنكليزية، فيما تحضر أعمال أوروبيين ولاتينيين وآسيويين وأفارقة، بعضهم متوفون، ولئن جاز الذهاب إلى أن ترويج تلك الإصدارات لا يجري بالكيفيات اللازمة، فهذا لا يغيب أن ثمة منظوراً دوتياً تجاه تلك الإصدارات، أو أقله غير مكثر بها. ولئن صغ أن للناس فيما يعيشون مذاهب، فهذا لن يفسر، تماماً، أن ثلاثة أرباع الكتب الأفضل روايات، ما يعني غلبة الرواية على أمزجة أولئك المستطلعين، ولافت أن اللائحة ضمت مجموعة شعرية وحيدة، وربما، لو أن غير «نيويورك تايمز» هذا عن «أفضل مائة كتاب ...»

بكيفية الاستطلاع نفسها، لكانت النتائج مماثلة، والمائل أننا حقاً في «زمن الرواية» في العالم كله، على ما رأى جابر عصفور. لتفعل الصحيفة الأميركية لا تستطيع أن تجعلنا نستسلم لامزجة من سالتهم عمّا يقرأون، وعمّا يقرؤونها من الكتب أفضلها في القرن العشرين. وقد ابتدعت هذه المزجة (المفردة في موضعها)، ربما تنويهاً على الذي تأخذ به صحفٌ أجنبية عديدة (بريطانية وأميركية وفرنسية خصوصاً)، عندما تنشر لوائح دورية لأكثر الكتب مبيعا، وأكثر الكتب مقروئية، بل وأيضاً أسوأ الكتب. وفي الراجع أن تقاليد كهذه في الصحافات الثقافية هناك تساهم في تسويق الكتب وترويجها والتنبيه إليها في مجتمعات ما زالت تُقرأ، وتتقدّم فيها اقتصاديات المنتجات الثقافية.

... أما بعد، فلي أنا، صاحب هذه الكلمات، لوانحي من الكتب، وبالعربية ومنقولة إليها، أراها الأفضل والأكثر تأثيراً على مزاجي وذائقتي، لي أن أشهرها، ضداً على «تبجّع» معلن مارسه «نيويورك تايمز»، عندما تزيّدت كثيراً في العنوان الذي اختارته لماذتها الصحافية، وضداً على الذين تعاملوا مع الكاتب العربي، بلغتهم أو مُترجما منها، بغير انتباه لازم. ... أياً كان الحال، أنصرف، هنا، أزيد من 50 عاما

وسيبويه وغيرهم. وإن كتاباً من سلسلة «أقرأ» القاهرية، عن أدب عباس العقاد، لمؤلفته، نعمات أحمد فؤاد، أخذني إلى عالم هذا الكاتب المتنوع المشاغل، إلى إعجابٍ ثقيل به، خفّ بعض الشيء تالياً، وتالياً، هنا، مفتوحة على طوّر من القراءات في غير شأن، مصحوبة بحيرة المُنغتون بعيد الرحمن منيف ويوسف إدريس وحناً مينة وغسان كنفاني ومحمود درويش وأدونيس وجهمرة من كُتّاب القصص والروايات والأشعار، لا يجوز أن تنسى منها رواية يشار كمال «ميميد الناحل»، ولا «مجنون إلزا» لأراغون، بماكبة مع بعض كتب في الفكر والتفكير غير قليلة، كان منها الأبعد أثراً في، في أخريات مرحلة الجامعة وتبعها، كتاب محمد عابد الجابري «الخطاب العربي المعاصر».

لطالما كزرت إن نصوصاً لأدباء أعطوا «نويل» ليست أعلى كعباً مما كتبه جمال ناجي وعبد الرحمن الأبنودي وإبراهيم نصرالله وزياق قاسم ومحمد زفراف وحنان الشيخ ويوسف عبد العزيز وصنع الله إبراهيم ومبدعون عرب بلا عدد، وصولاً إلى شبّان من أجيال أحدث وأجدد (أحمد المرسي وكريم جمال أخيراً)، يجزّبون ويبتكرون، فيحدثون للتعنة الأبق، الأذعي للفرح بها، والانصراف إليها إذا أحدثت لائحة «نيويورك تايمز» الاستياء المشار إليه أعلاه.

قرأت فيها ما قرأت، منذ اليقاعة في المدرسة، فأقول إن نجيب محفوظ في «اللس والكلاب»، منذ تلك التمارين الأولى على القراءة، أبقى في تعاطف ما زال مقيماً مع سعيد مهران. وإن شكسبير، في واحدة من ترجمات «هاملت»، أبقاني في شعور خاص تجاه ما غالبه هذا الفتى في مملكة الدنمارك. وإن طبعه من ديوان «عشبات وادي اليابس» أخذتني إلى الخرابيش التي أحبّ فيها مصطفي وهبي التل «مكحلة» تهواه ويهواها. وإن الصّحبة مع أبي الفرج الأصفهاني في بعض «الأغاني» وأبي علي القالي في كثير من «الأمالي» كانت منها متعة لا تنسى، وقد كانا في المنزل، مع ابن هشام والسيوطي والقرطبي

”

لتفعل نيويورك تايمز ما نشاء، غير انها لا تستطيع ان تجعلنا نستسلم لامزجة من سالتهم عمّا يقرأون

“